عراقجي، مُشدّداً على أهمية المشاورات مع الدول المجاورة:

إيران إلى جانب عُمان ضدّ أيّ تهديد

٢

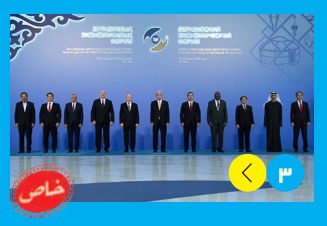

٣

مقترح إيراني استراتيجي لأوراسيا.. منظومة مالية مستقلة لتجاوز العقوبات غير القانونية

٤

«نقش في قلب الميدان».. حين يُرسم التاريخ أمام أعين الناس ليخلّد الملحمة

٧

السيادة على مضيق هرمز.. معادلة القوّة والشرعية

٨

٨٦٨ متخصصاً إيرانياً مقيماً في الخارج يبرمون اتفاقيات تعاون مع المراكز المحلية

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٦٦ ● الأحد ● ١٤ ذي الحجة ١٤٤٧ ● ١٠ خرداد ● ٣١ مايو ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

خاص

من «الحلم الأميركي» إلى طوابير الجوع..

سياسات ترامب تدفع أميركا نحو أزمة غذائية غير مسبوقة

الصفحة ٦

عراقجي، مُشدّداً على أهمية المشاورات مع الدول المجاورة:

إيران إلى جانب عُمان ضدّ أيّ تهديد

رضائي:
الرئيس الأمريكي يخون الدبلوماسية للمرّة الثالثة

بقائي:
لايحق للأمريكيين التحدث مع إيران بلغة الإملاء

هيئة إدارة مضيق هرمز لواشنطن:
لن تسيطروا على المضيق حتى مع العقوبات

قال وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في معرض شرحه لتفاصيل المكالمة الهاتفية مع نظيره العماني بدر البوسعيدي: ناقشنا قضية مضيق هرمز وإدارته في إطار المسؤوليات السيادية القانون الدولي، ونرحب بالمشاورات مع جميع الدول المجاورة. وأضاف: في مكالمة بنّاءة للغاية مع وزير الخارجية العماني، بدر البوسعيدي، أعربتُ عن تضامن إيران مع سلطنة عمان ضد أي تهديد. وأكّد: ناقشنا مضيق هرمز وإدارته المستقبلية في إطار المسؤوليات السيادية والقانون الدولي.

التضامن والتعاون بين دول المنطقة لهما أهمية بالغة

وفي منشور له على حسابه بموقع «إكس»، قال عراقجي: إن التضامن والتعاون بين دول المنطقة لهما أهمية قصوى في الوضع الراهن. وكتب: في هذا الوقت الحساس، يقف قادة المسلمين صفا واحدًا لتمهيد الطريق نحو السلام. وقال: إن قادة المسلمين يقفون صفا واحدًا لتمهيد الطريق نحو السلام. يحدث هذا في وقت حساس للغاية، وسيسجّله التاريخ. عيد مبارك لجميع المسلمين الأعزاء.

ترامب يخون الدبلوماسية

من جهته، قال عضو مجلس تشخيص مصلحة النظام: إن الرئيس الأمريكي يخون الدبلوماسية للمرة الثالثة. وكتب محسن رضائي، على حسابه بموقع «إكس»: كما هو متوقع، يخون الرئيس الأمريكي الدبلوماسية للمرة الثالثة. فبمواصلة الحصار البحري والمطالب المفرطة في المفاوضات، أثبت أكثر من أيّ وقت مضى أنه ليس مفاوضاً، وأنه يسعى لتحقيق أهداف أخرى.

إيران تتخذ قراراتها بناءً على مصالح شعبها

إلى ذلك، أكّد المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، في تصريح له، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتخذ قراراتها بناءً على مصالح وحقوق شعبها، رافضاً أيّ خطاب بلغة «يجب» أو «لا يجب» من الأطراف الغربية تجاه إيران.

وقال بقائي تعليقاً على إعلان ترامب ما أسماه بنود الاتفاق مع ايران: لقد ودّعنا لغة «يجب أن» منذ ٤٧ عاماً. لا يمكن لأيّ من الأطراف الغربية، عندما تتحدث عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أن تستخدم لغة يجب أن. نحن نتّخذ قراراتنا بناءً على مصالح وحقوق الشعب الإيراني. هذه نقطة مهمة. وأضاف: ما يسميه الأمريكيون الحصار البحري كان منذ البداية إجراءً غير قانوني؛ فهو يشكل انتهاكاً لوقف إطلاق النار، وتعطيلاً لحرية الملاحة البحرية الدولية. وتابع: يجب أن نرى عملياً ما إذا كانوا سينفّذون بالفعل ما قالوه أم أنه مجرد دعاية؟ إذا قاموا بذلك، فهذا يعني في الواقع وقف عمل غير قانوني بدأوه قبل أسابيع قليلة، وكان من المفترض أصلاً ألا يرتكبوا مثل هذا الإجراء.

وأوضح بقائي: فيما يتعلق بالتفاهم، قلت إنه حتى الآن وأنا أتحدث إليكم، فإن تبادل الرسائل مستمر بالطبع؛ لكن لم يتم التوصل إلى تفاهم نهائي.

مضيق هرمز مغلق أمام السفن المعادية والحربية

وردّاً على سؤالٍ يتعلق بتصريحات الرئيس الأمريكي حول الوضع في مضيق هرمز، قال المتحدث باسم الخارجية: فيما يخصّ مضيق هرمز، دأب الجانب الأمريكي على تحريف الحقيقة منذ البداية. يخضع مضيق هرمز لإجراءات خاصة من جانب إيران، بصفتها دولة ساحلية، منذ ٢٨ فبراير، عقب الهجوم غير القانوني والعدواني الذي شنّته أمريكا والكيان الصهيوني على إيران. وأضاف: مضيق هرمز مغلق أمام السفن المعادية والسفن الحربية. ومع ذلك، خلال هذه الفترة، تعبر سفن تجارية هذا الممر بالتنسيق مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية. أمّا فيما يتعلق بإدارة مضيق هرمز مستقبلاً، فهذا شأن يخص الدولتين الساحليتين للمضيق، وهما إيران وسلطنة عمان.

وقال بقائي: أجرى الدكتور عراقجي اتصالاً هاتفياً مع نظيره، وزير الخارجية العماني السيد بوسعيدي، وكان من بين المواضيع التي ناقشاها هذه القضية، وقد تبنّت إيران وسلطنة عمان نهجاً مسؤولاً للغاية تجاه السلامة والأمن في مضيق هرمز، وتعتزمان اعتماد آليات لضمان مرور السفن بأمان في المضيق، وذلك لحماية أمنهما القومي ومصالحهما، فضلاً عن مصالح المجتمع الدولي.

وأوضح بقائي إن مضيق هرمز يقع ضمن المياه الإقليمية لإيران وسلطنة عمان، قائلاً: إننا نواجه وضعاً خاصاً لا يمكننا تجاهله، ومن المؤكّد أن إيران وسلطنة عمان، بوصفهما دولتين مسؤولتين، يجب عليهما اعتماد آليات تحمي مصالحهما وأمنهما القومي كدولتين ساحليتين، وتؤكد للمجتمع الدولي سلامة الملاحة عبر هذا الممرّ، وهذا أمر بديهي.

ورداً على سؤال حول إثارة القضايا النووية في المفاوضات، قال المتحدث باسم الخارجية: في هذه المرحلة، ينصبّ تركيزنا على إنهاء الحرب، ولا نتحدّث في هذه المرحلة عن تفاصيل المناقشات المتعلقة بالتخصيب أو قضية اليورانيوم المخصب الإيراني.

أمريكا لن تتمكّن من السيطرة على المضيق

بالتزامن مع ذلك، أكّدت هيئة إدارة مضيق هرمز، موجّهة خطابها للأمريكيين: لم تسيطروا على مضيق هرمز بالدبلوماسية والميدان (الحرب)، ولن تسيطروا عليه بالعقوبات.

ونقلاً عن وكالة «سباه نيوز»، مساء الجمعة، أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية مؤخراً فرض عقوبات على هيئة إدارة مضيق هرمز. وأدانت الهيئة هذا الإجراء، واعتبرت العقوبات التي فرضتها دولة يتباهى رئيسها بالقرصنة البحرية دليلاً على أدائها الإيجابي، وقالت: على الرغم من تصعيد أمريكا لإجراءاتها في الخليج الفارسي وبحر عُمان، تواصل الهيئة مراجعة ومنح تصاريح المرور للسفن غير المعادية لتسهيل حركة الملاحة؛ وسيتم نشر إحصائيات الشهر الأول من نشاط هيئة ادارة مضيق هرمز قريباً.

مواصلة عبور السفن من المضيق بالتنسيق مع الحرس

هذا وأفادت القوات البحرية للحرس الثوري، في إطار استمرار نظام إدارة مضيق هرمز، يوم أمس، عن عبور ٢٠ زورقًا من «ممر الاقتدار» بالتنسيق مع هذه القوات وبعد التنسيق مع السلطات البحرية في البلاد.

وصرّح مسؤولو القوات البحرية للحرس الثوري أن الزوارق التي طلبت العبور أمس، عبر بعضها بالفعل، بينما سيعبر الباقي حتى ساعات الفجر الأولى، وقد حصلت على تصاريح العبور بسبب حاجة بلدانها إلى مواد مثل الأسمدة الكيماوية.

وبإدراكها للظروف الإنسانية، وفّرت القوات البحرية للحرس الثوري ظروف عبور آمنة لها.

وكانت قد أعلنت القوات البحرية التابعة لحرس الثورة الاسلامية، انه جرى خلال يوم الجمعة، عبور ٢٤ سفينة تجارية وناقلة نفط من مضيق هرمز وذلك بعد التنسيق والحصول على تراخيص للعبور.

وأفادت القوات البحرية للحرس، في بيان، عبرت ٢٤ سفينة، شملت ناقلات نفط وسفن حاويات وسفن تجارية أخرى، مضيق هرمز خلال الـ٢٤ ساعة الماضية (الجمعة) بعد الحصول على التراخيص اللازمة، وبالتنسيق مع القوة البحرية لحرس الثورة الاسلامية التي تولّت تأمين حمايتها.

وأكّد البيان إن الرقابة الذكية لمضيق هرمز، في أعقاب تصاعد حالة انعدام الأمن الناجمة عن اعتداء الجيش الأمريكي الإرهابي في المضيق، تنفذ بحزم وباقتدار من قبل القوة البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، وأن أي انتهاك سيواجه بضربات قاسية.

وكانت القوات البحرية لحرس الثورة الاسلامية قد أعلنت، في بيان سابق، أن عدة سفن حاولت ليلة الخميس العبور من الخليج الفارسي من دون تصريح قانوني عبر التلاعب في أجهزة الملاحة الخاصة بها وإطفائها، إلاّ أن اثنين منها أُجبرتا على التوقف بعد إطلاق تحذيرات اذاعية، بينما أرغمت السفن الأخرى على العودة.

في السياق، قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي، بأن روسيا والصين ستتمتعان «بمعاملة خاصة متميزة» للمرور عبر مضيق هرمز. وأضاف إبراهيم عزيزي، في تصريح له، يوم أمس: ستستمر الدول ذات الأهمية الاستراتيجية بالنسبة لنا، بما في ذلك الصين وروسيا، في التمتع بمعاملة خاصة وظروف مؤاتية في المسائل المتعلقة بمضيق هرمز.

وأكد عزيزي أن روسيا والصين لطالما دعمتا إيران وتعاونتا معها، وظلتا بالقرب من طهران حتى «في أصعب الفترات». لذا، سيحظى كلا البلدين باهتمام خاص عند تنظيم الشحن والعبور عبر مضيق هرمز. وأشار إلى أن هذه المسألة تخص السفن التجارية وناقلات النفط من روسيا والصين على حد سواء.

أخبار قصيرة

يجب إنهاء الحصانة التي يتمتّع بها كيان الاحتلال

علّق نائب وزير الخاجية للشؤون القانونية والدولية، كاظم غريب آبادي، على مقاطعة الكيان الصهيوني لمكتب الأمين العام للأمم المتحدة، بعد إدراج الكيان ضمن القائمة السوداء في ملحق التقرير الأممي المتعلّق بالعنف الجنسي المرتبط بالنزاعات. وكتب غريب آبادي في منشور على منصة «إكس»، الجمعة: في غزة ولبنان، لم يُفضِ وقف إطلاق النار إلى وقف العنف من جانب كيان الاحتلال، بل استمر في القتل والقصف وانتهاك السيادة والتهجير القسري. وتابع: يجب ملاحقة العنف الجنسي في النزاعات، الذي يستهدف المدنيين، وانتهاك وقف إطلاق النار، في إطار جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والمسؤولية الدولية، يجب إنهاء الحصانة التي يتمتع بها كيان الاحتلال. وقال غريب آبادي: بدلاً من الإجابة بمسؤولية على إدراج مؤسساته في قائمة الأمم المتحدة المعنية بالعنف الجنسي في النزاعات، استهدف الكيان الصهيوني الأمين العام للأمم المتحدة بالعقاب، وهو ما يُعدّ مؤشراً على النمط الخطير نفسه المتمثل في التهرّب من المساءلة عبر التهجّم على المؤسسات الدولية.

إسقاط طائرة مسيّرة معادية من طراز «أوربيتر» في قشم

أسقطت قوات الدفاع الجوي للجيش في جزيرة قشم، ليلة أمس الأول، طائرة مسيرة معادية من طراز «أوربيتر» تابعة للعدو الصهيو-أمريكي.

وعُثر على حطام الطائرة المعادية التابعة للعدو الصهيو-أمريكي، بعدما أسقطتها ودمرتها قوات الدفاع الجوي المتمركزة في جزيرة قشم. وفي وقت سابق من يوم الجمعة، رصدت وحدات الدفاع الجوي للجيش طائرة مسيّرة صغيرة معادية في محيط جزيرة قشم، وعلى الفور تم التعامل معها في عملية ناجحة، حيث أُصيبت بشكل مباشر وتمّ تدميرها.

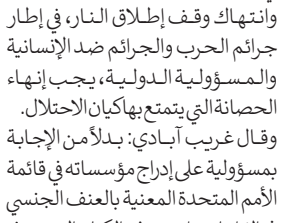

مصرع إرهابيين إثنين شمال غربي البلاد

أعلن قائد قوات حرس الحدود التابعة للقيادة العامة لقوى الأمن الداخلي، العميد علي أكبر جاويدان، عن مصرع إثنين من الإرهابيين التابعين لخلية مناوئة للثورة خلال عملية نفذتها القوات الباسلة المنتسبة إلى حرس الحدود الإيراني شمال غربي البلاد. وأشار العميد جاويدان، في تصريح له، بأن عدداً من العناصر التابعة لزمرة مناوئة كانوا بصدد تنفيذ هجوم على أحد مقرّات حرس الحدود في مدينة جالدران بمحافظة آذربايجان الغربية (شمال غرب)؛ لكن تم تحييدهم بفضل اليقظة والجاهزية الميدانية والعملانية التي أبرزتها القوات المنتسبة خلال التصدي لهؤلاء الارهابيين.

الممثل الخاص لقائد الثورة الإسلامية:

سيستان وبلوشستان رمز للولاء الراسخ للولاية والثورة

أكد الممثل الخاص لقائد الثورة الإسلامية، حجة الإسلام والمسلمين محمد تقي وكيل بور، على المكانة المتميّزة التي يحظى بها أهالي محافظة سيستان وبلوشستان في فكر القائد، مشيراً إلى ما يتمتّع به هؤلاء من وعي سياسي وبصيرة عميقة وولاء فريد للنظام الإسلامي، وتمسّكهم بمبادئ الثورة في أصعب الظروف.

وخلال جولته في مدينة زابل بمحافظة سيستان وبلوشستان أمس السبت، صرّح حجة الإسلام وكيل بور قائلاً: لطالما عبّر قائد الثورة الإسلامية عن مودّة وثقة خاصتين تجاه أهالي هذه المحافظة، وهي علاقة عميقة وصادقة ومتبادلة تظهر جلياً في مواقفهم وحضورهم في مختلف المحافل.

وأشار حجة الإسلام وكيل بور إلى الحضور المستمر لأهالي سيستان وبلوشستان في دعم جبهة المقاومة ومبادئ الثورة، مؤكداً أن هذا الزخم الشعبي يعكس نضجاً سياسياً ووحدةً أثارت استياء الأعداء، مضيفاً: رغم محاولات الأعداء المستمرة لإحداث شرخ بين الشعب والنظام عبر استثمارات إعلامية ضخمة، إلا أن أهالي سيستان وبلوشستان أحبطوا تلك المؤامرات بفضل بصيرتهم النافذة. وتابع: لقد أثبت أهالي المحافظة وقوفهم الثابت إلى جانب الثورة والنظام والقيادة، ولم يكتفوا برفع الشعارات، بل ترجموا هذا الولاء إلى أفعال ملموسة.

وختم حجة الإسلام وكيل بور بالقول: تعدّ الوحدة والتلاحم بين الأهالي، والعلماء، والشيوخ، والمسؤولين، ومختلف الأطياف العرقية في المنطقة، الركيزة الأساسية لسيستان وبلوشستان، وهي وحدةٌ متماسكة تتمحور حول نهج ولاية الفقيه.

● أخبار قصيرة

شحنات الغاز المسال الإيراني تصل إلى باكستان

وصلت شحنة من الغاز المسال الإيراني إلى باكستان عبر خطوط السكك الحديدية.
فبعد مضي حوالي ٥٠ يوماً على الحصار البحري الأمريكي، تقوم إيران بتصدير النفط إلى الصين عبر الخط الحديدي الذي تم افتتاحه العام الماضي؛ كما تضاعف عدد قطارات البضائع الإيرانية المتجهة إلى الصين ثلاث مرات.
حتى باكستان، وفي اليوم التالي مباشرة لبدء الحصار، قامت بتشغيل مسار تجاري جديد عبر إيران. كما أصدرت بغداد أوامرها لجميع الجمارك العراقية بالتعاون الفاعل مع إيران.
والآن، وفي وقت أصبح فيه تصدير البضائع الإيرانية إلى آسيا عبر باكستان ميسراً، حيث دخلت هذه الشحنات من الغاز المسال إلى باكستان بواسطة صهاريج خاصة.

الأخضر يكسو ٩٩٪ من أسهم بورصة طهران

سجّل المؤشر العام لبورصة طهران، أمس السبت، ارتفاعاً بواقع ٧٩ ألف نقطة ليصل إلى مستوى ٤ ملايين و٩٥٣ ألف نقطة، محققاً نمواً بنحو ٢٪ (١/٩٦٪) مقارنة بآخر مستوى سجله في تداولات يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي.
وصعد المؤشر العام للبورصة في نهاية تداولات السبت بمقدار ٧٩ ألفاً و٧٢٣ نقطة، ليصل إلى رقم ٤ ملايين و١٥٣ ألف نقطة. كما ارتفع مؤشر الأسهم المتساوية الوزن بمقدار ٢٧ ألفاً و٧٩٦ نقطة، ليستقر عند مستوى مليون و١٠١ ألف نقطة.
ودخلت القيمة الإجمالية للسوق قناة ١٢/٣ ألف مليار تومان، في حين بلغت القيمة الإجمالية لتداولات أمس ١٩٠/٧ مليار تومان، وبلغت قيمة التداولات الميكروية ٢٥/٨ ألف مليار تومان.
وكست الخضرة ٩٩٪ من شاشات السوق مع صعود ٧٠ رمزاً استثمارياً، بينما تلونت ١٪ فقط من السوق باللون الأحمر مع إنهاء ٥ رموز فقط تداولاتها في المنطقة المنخفضة.

إنكماش الإقتصاد الفرنسي إثر العدوان على إيران

أظهرت بيانات رسمية فرنسية، انكماش اقتصاد فرنسا خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦ على أساس فصلي، متأثراً بتداعيات العدوان الأمريكي-الصهيوني على إيران.
وجاء ذلك وفق بيانات إحصائية نشرها المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية الفرنسي، بالتزامن مع انعكاسات سلبية للعدوان على إيران على اقتصادات منطقة اليورو.
وأوضح المعهد أن الناتج المحلي الإجمالي انكمش بنسبة ٠/١٪ خلال الربع الأول من العام الجاري، بعدما كان قد سجل نمواً بلغ ٠/٢٪ في الربع الرابع من عام ٢٠٢٥.
وأضاف: أن تراجع إنفاق الأسر الفرنسية بنسبة ٠/٢٪ أسهم في هذا الانكماش، لاسيما على الوقود نتيجة ارتفاع الأسعار. وانخفضت صادرات البلاد بنسبة ٣/٥٪ خلال الربع الأول من ٢٠٢٦، متأثرة بتراجع صادرات قطاع الطيران، بعدما كانت قد سجلت ارتفاعاً بنسبة ٠/٩٪ في الربع الرابع من ٢٠٢٥.

للحدّ من تأثير العقوبات الخارجية المفروضة على الدول الأعضاء

مقترح إيراني استراتيجي لأوراسيا.. منظومة مالية مستقلة لتجاوز العقوبات غير القانونية

الطاقات التجارية بين إيران وأعضاء أوراسيا تفوق بكثير المستوى الحالي ووتيرة نمو المبادلات ستستمر خلال السنوات المقبلة

الوفاق/ أكد وزير الصناعة والمناجم والتجارة الإيراني، خلال اجتماع المجلس الاقتصادي الأعلى لأوراسيا في أستانا، على ضرورة تطوير البنى التحتية المالية في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي EAEU، مقدماً مقترحاً لإنشاء آلية مستقلة للتسويات المالية وتوسيع نطاق استخدام العملات الوطنية للحد من تأثير العقوبات الخارجية المفروضة على الدول الأعضاء.
وأعلن محمد أتابك، مساء الجمعة خلال الاجتماع، أن اتفاقية التجارة الحرة بين إيران والدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، والتي مرّ أكثر من عام على بدء تنفيذها، قد خلقت فرصاً جديدة للإقتصادات الوطنية والناشطين الإقتصاديين لدى الجانبين.
وأشار أتابك إلى نتائج هذه الاتفاقية، مضيفاً: إن هذه الآلية وفرت الأرضية لزيادة المبادلات التجارية بين إيران والدول الأعضاء في الاتحاد، وتلعب حالياً دوراً مؤثراً في نمو حجم التجارة المتبادلة، مؤكداً أن الطاقات التجارية بين إيران وأعضاء الاتحاد الاقتصادي الأوراسي تفوق بكثير المستوى الحالي، وأن وتيرة نمو المبادلات ستستمر خلال السنوات المقبلة.

حماية الاتحاد الأوراسي من العقوبات

واعتبر وزير الصناعة تطوير البنى التحتية اللازمة لتوسيع التعاون الإقتصادي أمراً ضرورياً، قائلاً: إن إنشاء وتعزيز آليات مستقلة للتسوية المالية واستخدام العملات الوطنية في المبادلات التجارية يعد من المستلزمات الأساسية لتحقيق هذا الهدف.
ونوه أتابك بالقول: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تؤمن بأنه من أجل حماية الاتحاد الاقتصادي الأوراسي من العقوبات الجائرة وغير القانونية المفروضة من قبل بعض الدول الثالثة ضد عدد من أعضاء هذا الاتحاد، فإنه من الضروري إنشاء نظام مالي مستقل عن القوى الخارجية. وأضاف: أن مثل هذه الآلية يمكنها، إلى جانب تسهيل التجارة بين الدول الأعضاء، أن ترفع من مستوى المرونة الاقتصادية للاتحاد في مواجهة الضغوط الخارجية.

التعاون في قطاعي الصناعة والتعدين

كما أكد وزير الصناعة، خلال لقائه مع وزير الصناعة والبناء في جمهورية كازاخستان، على تنفيذ مشاريع صناعية مشتركة بهدف رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين، وذلك في إطار بحث سبل تطوير العلاقات الإقتصادية الثنائية. وأكد الجانبان، خلال اللقاء، على ضرورة تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، كما اتفقا على إعداد وتوقيع مذكرات تفاهم بين الجهات المعنية في البلدين، بهدف تأطير التعاون وتسريع تنفيذ المشاريع المتفق عليها، بما يسهم في تسهيل مسار تنفيذ الخطط الصناعية. وناقش الجانبان معالجة التحديات المالية التي تواجه المقاولين والصناعيين في البلدين واتفقا على إيجاد الآليات اللازمة لتسهيل إصدار الضمانات المصرفية، بما يضمن تنفيذ المشاريع المشتركة ودعم الشركات الناشطة في هذه المجالات.

أستانا مستعدة لتوفير الأطر القانونية والتنفيذية اللازمة لتعزيز حضور الشركات الإيرانية في المشاريع الصناعية

حضور الشركات الإيرانية في المشاريع الصناعية بكازاخستان

من جانبه، رحب وزير الصناعة والبناء الكازاخستاني، قانات شارلابايف، بالمقترحات المطروحة؛ مؤكداً استعداد كازاخستان لتوفير الأطر القانونية والتنفيذية اللازمة لتعزيز حضور الشركات الإيرانية في المشاريع الصناعية بكازاخستان.
كما تم خلال الاجتماع بحث تطوير التعاون المشترك بهدف زيادة الطلب وحجم توفير السلع الأساسية، وتسهيل عمليات التحميل والتفريغ والإفراج الجمركي عن البضائع، وكذلك الاستفادة من التجربة الناجحة للخطوط البحرية بين الموانئ الشمالية الإيرانية (بما في ذلك أنزلي وأمير آباد ونوشهر) وميناء أكتاو، بهدف رفع مستوى التبادلات التجارية.
وأكد الطرفان على التعاون لجذب المستثمرين الكازاخستانيين للاستثمار في الموانئ الشمالية الإيرانية وتوفير السفن المطلوبة في بحر قزوين. وكان من بين المحاور الأخرى لهذا الاجتماع زيادة خطوط الملاحة البحرية في بحر قزوين بين الموانئ الإيرانية والكازاخستانية بهدف زيادة حجم التبادلات البحرية والاستفادة من المزايا التنافسية لهذا النمط من النقل. وختم وزير الصناعة الإيراني ونظيره الكازاخستاني لقاءهما الذي يعد خطوة مهمة نحو تعزيز العلاقات الإقتصادية في منطقة أوراسيا بالتأكيد على مواصلة المشاورات الفنية من أجل استكمال مذكرات التفاهم المشار إليها ووضعها موضع التنفيذ.
يُذكر أن الاتحاد الاقتصادي الأوراسي يضم روسيا، وبيلاروسيا، وكازاخستان، وقرغيزستان، وأرمينيا، وقد أقامت إيران تعاوناً اقتصادياً واسع النطاق مع هذا التكتل الاقتصادي من خلال اتفاقية التجارة الحرة.

وتسهيلات جمركية جديدة لدعم استمرار تأمين المواد الخام للصناعات؛

٨٠ مليون دولار.. قيمة صادرات زنجان إلى ١٨ دولة خلال شهرين

أعلن المدير العام لجمارك محافظة زنجان (شمال غرب البلاد) عن تصدير ٩٠ ألف طن من البضائع بقيمة ٨٠ مليون دولار من المحافظة إلى ١٨ دولة حول العالم خلال الشهرين الأولين من العام الإيراني الجاري، مؤكداً أنه تم عبر تنفيذ القرارات المبلغة وتسهيل الإجراءات الجمركية توفير أرضية تتيح للوحدات الإنتاجية تخليص موادها الخام وآلاتها دون أي تأخير في طوابير تخصيص العملة الأجنبية التابعة للبنك المركزي.
وصرح زين العابدين كنج خانلو، أمس السبت، قائلاً: إن هذا الحجم من الصادرات هو ثمرة لجهود وعوائد العملة الصعبة المحققة من قبل ٥٠ وحدة إنتاجية وصناعية في المحافظة.
وفيما يتعلق بتنوع السلع التصديرية لمحافظة زنجان، قال كنج خانلو: شملت معظم السلع المصدرة معدات استراتيجية مثل المحولات الكهربائية، والمقاطع المعدنية، وسبائك الزنك، والأسلاك المعدنية، وورق الفلوتنج، والبولي بروبيلين، موضحاً: أن الحجم الأكبر من صادرات زنجان خلال هذه الفترة قد وُجّه إلى دول تركيا والعراق وتركمانستان وأرمينيا وروسيا.
وشدد المدير العام لجمارك محافظة زنجان على الاستفادة من الطاقات القانونية لتعزيز الصناعات التحويلية في المحافظة، مضيفاً: في سياق إنتاج وتصدير سبائك الزنك والرصاص، دخلت البلاد خلال الشهرين الأولين من العام الجاري شحنات بنحو ٤٠ ألف طن من البضائع بقيمة تتجاوز ١٤ مليون دولار تحت إجراءات الاستيراد المؤقت.
وصرح قائلاً: هذه الشحنات شملت عمدتاً الأتربة والخامات المعدنية للزنك والرصاص، والتي يتم تحويلها بعد المعالجة والتصنيع إلى منتجات نهائية ذات قيمة مضافة ومن ثم تصديرها، مما يعد خطوة مؤثرة للغاية نحو التأمين المستدام للمواد الخام التي تحتاجها الصناعات المعدنية في المحافظة.
وفيما يتعلق بإحصاءات الاستيراد النهائي للمحافظة، قال كنج خانلو: خلال هذه الفترة، دخلت البلاد عبر جمارك زنجان شحنات بوزن ٢٥ ألف طن من البضائع بقيمة تقريبية بلغت ٥٤ مليون دولار، شكلت الآلات والمعدات الخاصة بخطوط الإنتاج والمواد الخام الأساسية للصناعات الجزء الأكبر منها. واستعرض كنج خانلو أبرز السلع المستوردة، مشيراً إلى أنها شملت عجينة الخشب، والمسحوق الماص، والتبغ، وأنواع خيوط البولي آميد، والبوليستر، والقطن؛ منوهاً بأن تركيا وألمانيا والإمارات العربية المتحدة والصين وسويسرا كانت على التوالي المصادر الرئيسية لأبرز الواردات عبر جمارك المحافظة. وأشار المدير العام لجمارك محافظة زنجان إلى الإجراءات التحولية التي اتخذتها الجمارك لحلحلة مشاكل الوحدات الإنتاجية، قائلاً: كان أحد الهواجس الرئيسية للمنتجين يتمثل في التأخير بطوابير تخصيص وتأمين العملة الأجنبية من قبل البنك المركزي؛ ولحسن الحظ، تم خلال هذه الفترة وبناءً على القرارات المبلغة، توفير إمكانية التخليص الجمركي بموجب تعهد ودون الحاجة لتقديم رمز التتبع المصرفي للمتقدمين المؤهلين.
وفي معرض إشارته إلى التخليص الجمركي النسبي للبضائع كأداة دعم، أوضح كنج خانلو قائلاً: كذلك تم تخليص نسبة الـ ١٠٪ المتبقية من البضائع المشمولة بالتخليص النسبي بموجب تقديم خطاب ضمان من قبل الوحدات المتقدمة بالطلب، حيث تعد هذه التسهيلات الخاصة خطوة مؤثرة للغاية في سياق الاستمرار المستدام لتأمين المواد الخام للصناعات، لاسيما في ظل الظروف الحساسة والفترات الاقتصادية الصعبة.

خلال لقاء نائب وزير الإقتصاد الإيراني بوزير المالية الطاجيكي؛

التأكيد على تعزيز التعاون بين طهران ودوشنبه في مجالي الاقتصاد والطاقة

بحث نائب وزير الاقتصاد الإيراني رئيس منظمة الاستثمار والمساعدة الاقتصادية والتقنية مهدي حيدري، مع وزير المالية الطاجيكي قرطدة فيض الدين، سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية وتطوير التعاون الثنائي بين طهران ودوشنبه. وجاء ذلك على هامش الاجتماع التشاوري الثالث لبنك التنمية التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون، الذي عُقد في العاصمة القيرغيزية بيشكيك.
وخلال اللقاء، أكد الجانبان ضرورة إزالة العوائق المصرفية، وتكثيف التعاون في مجالات الزراعة، والصحة، والطاقة، لاسيما إنتاج الطاقة الكهرومائية.
وأعرب حيدري عن تقديره لدعم طاجيكستان لإيران، داعياً نظيره الطاجيكي إلى زيارة طهران، كما شدد على ضرورة متابعة وحل التحديات التي تواجه الشركات والبنوك الإيرانية العاملة في طاجيكستان. من جانبه، أشار الوزير الطاجيكي إلى وجود ١٦٠ شركة إيرانية تعمل في بلاده، مثمناً الدور الفاعل للمهندسين الإيرانيين في تنفيذ مشاريع البنية التحتية والمحطات الكهرومائية عبر المناقصات الدولية.
كما أشار إلى اتفاقيات التعاون التي وُقعت خلال زيارة الرئيس الإيراني الأخيرة إلى دوشنبه، معرباً عن تطلعه لتذليل العقبات المالية العالقة، ومؤكداً التواصل مع البنك الإسلامي للتنمية لمعالجة الإشكالات المالية لإحدى الشركات الإيرانية. وفي ختام المباحثات، اتفق الجانبان على مواصلة التنسيق ومتابعة ملفات التعاون المشترك عبر القنوات الرسمية.

٢٩٧ مليار متر مكعب.. حجم إنتاج إيران السنوي من الغاز

أعلن مساعد رئيس الجمهورية رئيس منظمة كفاءة الطاقة، أن إنتاج الغاز السنوي للبلاد بلغ ٢٩٧ مليار متر مكعب، منها ١٣ مليار متر مكعب يتم تصديرها.
وأوضح إسماعيل سقاب إصفهاني، أمس السبت، الظروف الخاصة للحرب الإقتصادية التي استهدفت البنية التحتية للطاقة في البلاد، قائلاً: يبلغ إنتاج البلاد السنوي من الغاز ٢٩٧ مليار متر مكعب، يُصدّر منها ١٣ مليار متر مكعب، ويُستخدم ٤٠ مليار متر مكعب في عمليات التشغيل، ويُغذّى ٢٤٣ مليار متر مكعب في شبكة الاستهلاك؛ بينما تبلغ احتياجات الاستهلاك المحلي ٢٨٥ مليار متر مكعب.
وأضاف: خلال الحرب المفروضة الثالثة، واجهت البلاد عدوًا يفوقنا اقتصادًا بخمسة عشر ضعفًا وقوة عسكرية بخمسين ضعفًا. وفي هذه الحرب، شهدت البنية التحتية للغاز في البلاد انخفاضًا قدره ٥٥ مليار متر مكعب، وانخفض الإنتاج من ٢٩٧ مليار إلى ٢٤٢ مليار متر مكعب.
وتابع سقاب إصفهاني قائلاً: بإضافة عجز ٤٥ مليار متر مكعب في الكهرباء والغاز الصناعي العام الماضي، فإننا نواجه حاليًا عجزًا قدره ١٠٠ مليار متر مكعب من الغاز.

من جدران المعارض إلى قلب الساحات

«نقش في قلب الميدان».. حين يُرسم التاريخ أمام أعين الناس ليخلّد الملحمة

لوحة «السيد المحب للوطن» للفنان «سيد محمدرضا ميري»

الوفاق/ في خطوة تعيد للفن حيويته وجذوته الجماهيرية، أطلقت مؤسسة «نام» الثقافية الفنية بالتعاون مع «مركز الفن بطهران» (حوزة هنري) فعالية استثنائية تحت عنوان «نقش ميان ميدان» أي «نقش في قلب الميدان»، تقوم على نقل الرسم من جدران المعارض المغلقة إلى قلب الساحات العامة، حيث حركة الناس وأصوات المدينة وتفاصيل الحياة اليومية الجارية.

وكان ذلك بناءً على طلب قائد الثورة الإسلامية، الإمام آية الله السيد مجتبى الخامنئي، من المثقفين والفنانين لـ«بعثتهم»، وأن ينهضوا كالفردوسي لتخليد ملحمة الشعب الإيراني، بمزج الفكر والقلم والفن، بهدف توثيق الإنجازات والحضور الملحمي للشعب في الشوارع. تُعد «بعثة الفنانين» جبهة جديدة لتخليد الملاحم وتأسيس مدرسة فنية جديدة، حيث يستطيع الفنان تصوير الصمود البطولي بلطف فنه. يؤكد حميدرضا جعفري، مدير الإعلام في المؤسسة، أن الفكرة نضجت بعد ورشة «القائد الشهيد»، لتتحول إلى مشروع ثقافي طموح يقدم الفن كتجربة حية ولحظية ومباشرة. بدأ الفنان «حسن روح الأمين» الرسم في ساحة تجريش من دون أي مخطط مسبق، مسجلاً بلوحته لحظة تاريخية نابضة بالحياة. ثم تبعه الفنان «سيد محمدرضا ميري» بلوحتين فنيتين بديعتين، هما: «ليالي إيران» و«السيد المحب للوطن».

فكرة حضارية لها صدى عالمي

«نقش في قلب الميدان» ليس مجرد مشروع فني، بل هو محاولة لإعادة تعريف علاقة الفن بالمجتمع، بحيث يكون الفن قادراً على الحضور حياً وديناميكياً في متن حياة الناس. حتى في الفضاء الدولي، كان لهذا الحدث صدى. على سبيل المثال، نشر أحد المستخدمين اللبنانيين صورة لهذه الفعالية وكتب: «ما الذي يحدث في إيران؟» في الحقيقة، هذه الحركة أدت إلى دهشة غير الإيرانيين من وضع إيران الحالي في ظروف «الحرب المفروضة الثالثة».

رصد العلاقة بين الفن والحرب

وأكد جعفري: الفن الصالوني لا يصلح لمجتمع يخوض كفاحاً وثورة وصموداً. جوهر فن الثورة الإسلامية يقوم على الشعب، والناس هم روح هذا الفن. ولهذا السبب، وفي أيام الحرب المفروضة، قرر مركز الفن بطهران تشكيل «اتاق وضعيت هنر» أي «غرفة حالة الفن»؛ فضاء لرصد وجمع كل الأعمال التي كانت تُنتج في تلك الأيام في مختلف المجالات، من الشعر والشعارات والموسيقى إلى الرسم والفنون الأدائية. الهدف من هذه الغرفة هو دراسة علاقة الفن بالحرب والبعثة العامة.

تسجيل لحظة تاريخية على اللوحة

بدأ حسن روح الأمين أول تنفيذ لهذه الفعالية في ساحة تجريش بإبداع عمل فني يوم الخميس ١٤ مايو، وهو عمل لم تكن له خطة محددة مسبقاً. كان اختيار الفضاء للتنفيذ الأول من قبل حسن روح الأمين، وكان اختياراً واعياً تماماً؛ فالمكان – بسبب قربه من مرقد حفيد الأئمة، السيد صالح بن موسى الكاظم (عليه السلام)، والحضور الجماهيري للشعب – وفّر بيئة روحانية وشعبية لإبداع عمل فني راقٍ. وقال روح الأمين: إن هذا العمل يجب أن يُولد في الساحة نفسه.

كل الشخصيات التي ظهرت في اللوحة كانت حقيقية؛ من الناس الموجودين في التجمع إلى تفاصيل المشهد. كانت تلك اللوحة في الحقيقة تسجيلاً للحظة تاريخية؛ لحظة خُلّدت بالريشة على القماش.

لوحة «ليالي إيران»

بعد ذلك، تم التنفيذ الثاني بمشاركة سيد محمدرضا ميري، فنان من مشهد المقدسة. وقد تم عرض هذا التنفيذ أيضاً في ساحة تجريش أمام أعين الناس. وقف ميري حوالي أربع ساعات متواصلة أمام اللوحة وسط الزحام والضجيج والمقابلات المتتالية وحركة الناس، ليُبدع لوحته الفنية بعنوان «شب‌های ایران» أي «ليالي إيران»، التي كانت صورة لخريطة إيران مع رايات تتجه نحو النور.

في الميدان، يصبح الجمهور لوحة، والفنان شاهداً على التاريخ. فن بلا جدران، وخلود بلا حدود

لوحة «السيد المحب للوطن»

كما حضر سيد محمد رضا ميري عند تقاطع شارع «جمهوري إسلامي» و«كشور دوست»، وأثناء إبداعه لوحة «آقاي كشور دوست» أي «السيد المحب للوطن» يوم السبت ٢٣ مايو، وأثناء تواجد محبي قائد الأمة الشهيد في شارع «كشور دوست»، تم في هذه اللوحة رسم قائد الأمة الشهيد من الخلف، حيث يشهد ويحضر في تجمعات الشعب في هذا الشارع، مستلهماً الحاضرين فيه وهم حاملون علم إيران. لوحات سيد محمدرضا ميري تتجاوز جدران المعارض، مستخدمة الرموز الوطنية والدينية بنظرة معرفية تركز على «الحضور». ألوانه الدافئة كالأحمر والبرتقالي، إلى جانب الأخضر والفيروزي، تخلق فضاءً حيوياً ملحمياً يتناغم مع روح «الفن الشعبي الميداني»، دون أن يكون دعائياً بحتاً.

وهكذا في الميدان، يصبح الجمهور لوحة، والفنان شاهداً على التاريخ. فن بلا جدران، وخلود بلا حدود.

«أرديبهشت الكتاب» يختتم ١٧ يوماً من الإبداع الثقافي

الوفاق/ اختتمت في طهران مساء الجمعة ٢٩ مايو، فعالية «أرديبهشت الكتاب» بعد ١٧ يوماً من الفعاليات الثقافية والأدبية والفنية المتنوعة، التي أقيمت في «حديقة الكتاب». تضمنت الفعالية عروضاً سينمائية، جلسات نقدية معمقة لمناقشة الكتب، إنتاج بودكاست لتعزيز ثقافة القراءة، وحفلات توقيع كتب. وشهد حفل الختام حضور الراودود عبدالرضا هلالي، الذي أعلن عن إنتاج فيلم موسيقي دولي بـ٦ لغات بعنوان «الإمام علي(ع) عالمٌ بأكمله». كما أقيمت أمسية شعرية خاصة بعنوان «ليلة شعر الجرس الثاني» بمشاركة شعراء بارزين في أدب الطفل والناشئة، تخليداً لذكرى طلاب مدرسة «الشجرة الطيبة» الشهداء في ميناب. وعُرض فيلم «بدلة الغوص والفراشة» ضمن برنامج «نقد ومشاهدة»، ونوقش بحضور نقاد وأدباء. واستمر قسم «باغ كست» في استقبال الشباب الراغبين بإنتاج محتوى كتابي حتى الساعات الأخيرة، ليختتم بذلك حدث ثقافي جمع بين الفن والأدب والجمهور.

وثائقي «عروس لبنان» يروي حباً واستشهاداً على أرض المقاومة

الوفاق/ انتهى الإنتاج الفني لفيلم «عروس لبنان» الوثائقي، ودخل مرحلة ما بعد الإنتاج استعداداً لعرضه. يروي الفيلم قصة الشهيدة معصومة كرباسي، أول امرأة إيرانية اغتيلت على يد الكيان الصهيوني، وذلك قبل نحو عامين في منطقة جونيه بلبنان، تزامناً مع العدوان الصهيوني. يستعرض الفيلم، الذي استغرق إنتاجه عاماً كاملاً، جزءاً من حياة الشهيدة إلى جانب زوجها في مدن النبطية وبيروت والضاحية، بأسلوب إنساني وعاطفي. تروي القصة خمسة من أطفالها، بالإضافة إلى أصدقائها ورفاقها. صُوّر الفيلم في لبنان (النبطية) وإيران (شيراز وقم المقدسة وطهران)، وهو من إنتاج منظمة «أوج» الإعلامية الفنية، ويأتي ليقدّم صورة عن الحب والصمود لعائلة إيرانية في خضم أيام المقاومة.

للمرة الثانية على التوالي؛

منتخب إيران للسيدات بالكرة الطائرة يتوّج بطلاً لمنافسات آسيا الوسطى

الوفاق/ حقق المنتخب الإيراني للسيدات بالكرة الطائرة فوزا ثمينا على كازاخستان بنتيجة ٣ - ١، ليحرز لقب بطولة آسيا الوسطى «كافا» للمرة الثانية على التوالي، في المباراة التي جمعتهما بالعاصمة النيبالية كتماندو.

وبعد خسارته في المجموعة الثانية ١٩-٢٥، انتفض الفريق الإيراني بقيادة المدربة "لي دو هي" ليفوز في الأشواط الأول والثالث والرابع بنتائج «٢٥-١٨، ٢٥-١٥، ٢٥-٢١»، مسجلاً أول ميدالية ذهبية للكرة الطائرة الإيرانية في العام ٢٠٢٦.

وعلى صعيد متصل، حلّ المنتخب الهندي ثالثا بعد فوزه على المستضيف نيبال ٣-١ في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. يُذكر أن المنتخب الإيراني كان قد أحرز أول ذهبية له بعد ٦٢ عاما من تأسيسه في النسخة الماضية، ويُعتبر هذا اللقب خامس ميدالية إيرانية في البطولة خلال الشهرين الماضيين، والأغلى بينها.

يشار الى انه في الشهرين الماضيين، فاز المنتخب الإيراني للكرة الطائرة بالميدالية الفضية في دورة الألعاب الشاطئية الآسيوية ٢٠٢٦، والميدالية الفضية والبرونزية في بطولة آسيا الوسطى للكرة الطائرة الشاطئية تحت ١٨ عاما، والميدالية الفضية في دوري أبطال آسيا للرجال.

٣ لاعبات من إيران في الفريق المثالي للبطولة

هذا واختيرت ثلاث لاعبات من المنتخب الإيراني ضمن اللاعبات الأفضل في البطولة، فقد أُعلن عن الفريق المثالي لبطولة آسيا الوسطى للكرة الطائرة للسيدات ٢٠٢٦، حيث ضم الفريق ثلاث لاعبات من المنتخب الإيراني.

واختارت اللجنة الفنية للبطولة الفريق المثالي لبطولة آسيا الوسطى للسيدات ٢٠٢٦ على النحو التالي، حيث تم اختيار فاطمة خليلي لاعبة المنتخب الإيراني للسيدات كأفضل لاعبة في البطولة للمرة الثانية على التوالي، وجاءت تشكيلة الفريق المثالي على النحو التالي:

أفضل لاعبة خط وسط: شيلبا سيندو من الهند، جوليافومينكو من كازاخستان.

أفضل لاعبة مستقبلة للكرات: فاطمة خليلي من إيران، كريستينا بيلوفا من كازاخستان.

أفضل لاعبة مساعدة ضارب للكرات: إلهة بورصالح من إيران.

أفضل مُعدّة للكرات: شبنم عليخاني من إيران.

أفضل لاعبة ليبرو: ساتي داس من الهند.

أفضل لاعبة في البطولة: فاطمة خليلي من إيران.

بفارق كبير عن أقرب المنافسين؛

منتخب إيران يحرز لقب بطولة آسيا للمصارعة الرومانية للناشئين

توّج المنتخب الإيراني بلقب بطولة آسيا للمصارعة الرومانية للناشئين محققا ٢٠٥ نقاط وبفارق كبير عن اقرب منافسيه، بعدما حصد ٦ ميداليات ذهبية وميدالية فضية وأخرى برونزية.

هذا وأُقيمت بطولة آسيا للمصارعة الرومانية للناشئين يومي ٢٨ و٢٩ مايو في مدينة دانانغ الفيتنامية، وتمكن كل من: آرين إسماعيلي في وزن ٤٥ كلغ، علي إسماعيلي في وزن ٤٨ كلغ، وحيد عشيري في وزن ٥٥ كلغ، أمير رضا طهماسبي بور في وزن ٦٠ كلغ، أمير رضا مهري في وزن ٩٢ كلغ، وعلي أكبر آكو في وزن ١١٠ كلغ من نيل الميداليات الذهبية.

كما حصل إسماعيل ظاهردوست على الميدالية الفضية في وزن ٧١ كلغ، بينما أحرز مهدي غلاميان الميدالية البرونزية في وزن ٨٠ كلغ. وجاء ترتيب الفرق على النحو التالي:

١. إيران – ٢٠٥ نقاط.
٢. قيرغيزيا – ١٦١ نقطة.
٣. أوزبكستان – ١٦١ نقطة.
٤. كازاخستان – ١٤٤ نقطة.
٥. الصين – ١١٨ نقطة.
٦. كوريا الجنوبية – ٧٦ نقطة.
٧. الهند – ٧٤ نقطة.
٨. اليابان – ٦٧ نقطة.

٩. طاجيكستان – ٥٠ نقطة.
١٠. تركمانستان – ٢٤ نقطة.

استعداداً للمونديال؛

إيران تفوز على غامبيا ٣-١ في مباراة ودية

حقق منتخب إيران لكرة القدم، الذي يتواجد في تركيا ويقيم معسكره التدريبي فيها، الفوز في مباراة ودية على منتخب غامبيا بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف.

وفي هذه المباراة التي جرت مساء الجمعة في انطاليا بتركيا وجاءت ضمن الاستعداد للمونديال، تخلف المنتخب الإيراني بهدف سجله عمر كولي في الدقيقة ٤٢ لينتهي الشوط الاول بهدف لصالح غامبيا. وفي الشوط الثاني تمكن المنتخب الايراني من ادراك التعادل في الدقيقة ٤٧ بواسطة آريا يوسفي وسجل رامين رضائيان هدف ايران الثاني في الدقيقة ٥٩ ومن ثم عزّز مهدي طاري رصيد ايران بهدف ثالث في الدقيقة ٦٨ لتنتهي المباراة بفوز ايران ٣-١. يذكر ان ايران تلعب ضمن المجموعة السابعة في كأس العالم الى جانب كل من بلجيكا ومصر ونيوزيلندا. هذا وستخوض إيران مباراة ودية أخرى في تركيا أمام منتخب مالي.

في بطولة آسيا لألعاب القوى للشباب؛

عدّاءة إيرانية تفوز بفضية سباق ٣ آلاف متر موانع

أحرزت العداءة الإيرانية «هانية شاه بري» الميدالية الفضية في سباق ٣ آلاف متر موانع للسيدات ضمن بطولة آسيا لألعاب القوى للشباب في هونغ كونغ؛ محطمة بذلك الرقم القياسي الإيراني في هذه الفئة.

ففي منافسات اليوم الثاني من النسخة الـ ٢٢ لبطولة آسيا لألعاب القوى للشباب، تمكنت العداءة الإيرانية «شاه بري» من احراز المركز الثاني والميدالية الفضية في سباق ٣ آلاف متر موانع، مسجلة زمنا قدره ١٠:٢٦,٣٤ دقيقة. وبهذا الرقم، تمكنت «شاه بري» من تحسين رقمها الشخصي، فضلا عن تحطيم الرقم القياسي الإيراني لسباق ٣ آلاف متر موانع للسيدات والذي كان باسمها سابقا بزمن قدره ١٠:٢٩,٢٤ دقيقة. وجاءت العداءة اليابانية «ري تايا» في المركز الأول بزمن قدره ١٠:٢٢,٥٢ دقيقة، فيما احتلت الأوزبكية "صدف بونو نصرت إيلفا" المركز الثالث بزمن مقداره ١٠:٣٧,٣٢ دقيقة.

بدورة الألعاب الآسيوية في ناغويا؛

٧ مصارعين يمثلون إيران فى منافسات «الكوراش»

الوفاق/ أعلن رئيس اتحاد الكوراش عن إرسال ٤ رياضيات و٣ رياضيين إلى دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا.

وصرح «داريوش خسرويار» في ختام اجتماع التنسيق لدورة الألعاب الآسيوية في ناغويا قائلاً: في هذا الاجتماع الذي نوقش فيه إرسال المنتخب الوطني للكوراش «رجالاً وسيدات» إلى منافسات ناغويا في اليابان، تم بحث ودراسة مواضيع مثل مستوى الجاهزية واحتياجات الاتحاد للمشاركة بأعلى درجات الاستعداد.

وعن عدد الرياضيين الذي سيمثلون إيران في هذه الألعاب بمصارعة «الكوراش» قال رئيس الاتحاد: لدينا حصة ٤ رياضيات و٣ رياضيين، نأمل أن نحقق نتائج مبهرة ونصنع إنجازاً لإيران، فالألعاب الآسيوية تظهر فيها مستويات عالية، بالتأكيد سنذهب لتحقيق الميدالية الذهبية والارتقاء نحو المراكز العليا.

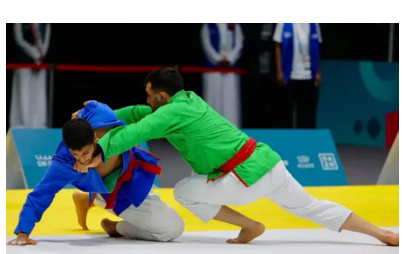

وعن برامج الاستعداد، قال: حتى الآن، تمت إقامة ٨ معسكرات تدريبية منذ العام الماضي وحتى الان.

بين الجبال والتراث والمواقع الأثرية

ألبرز تتجه نحو العالمية عبر تطوير السياحة الطبيعية والريفية

الوفاق/ تسعى محافظة ألبرز (شمال إيران) إلى ترسيخ مكانتها كواحدة من أبرز الوجهات السياحية في البلاد، مستندة إلى تنوعها الجغرافي والمناخي وقربها من العاصمة طهران، إلى جانب خطط تنموية شاملة تهدف إلى تعزيز السياحة المستدامة، وتوسيع أنماط السياحة الطبيعية والثقافية والريفية والدينية، بما يجعلها نموذجاً متكاملاً للتنمية السياحية في إيران.

وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة ألبرز أن المحافظة تمتلك مقومات سياحية متنوعة تؤهلها لتكون واحدة من أبرز الوجهات السياحية في إيران، مع طموح للتحول إلى علامة وطنية رائدة في مجال السياحة المستدامة.

وأوضح نادر زينالي أن ألبرز تتميز بتنوع جغرافي ومناخي فريد، إلى جانب قربها من العاصمة طهران، ما يمنحها موقعاً استراتيجياً يعزز قدرتها على استقطاب أنماط متعددة من السياحة، تشمل السياحة الطبيعية والريفية والدينية والتاريخية وحتى العلاجية.

وأشار إلى أن هذا التنوع يتيح للزائر تجربة بيئات مختلفة في وقت قصير، بدءاً من المناطق الجبلية الباردة وصولاً إلى القرى المعتدلة والطبيعة الريفية، وهو ما يمنح المحافظة ميزة تنافسية بارزة مقارنة بغيرها من المناطق.

ولفت إلى أن مناطق مثل برغان وطالقان والمناطق الجبلية في كرج، إضافة إلى طريق كرج – تشالوس السياحي، تُعد من أهم نقاط الجذب القادرة على التحول إلى وجهات وطنية ودولية، في حال تطوير بنيتها التحتية وتعزيز خدماتها السياحية.

طالقان.. نموذج للسياحة الطبيعية والروحية المتكاملة

كما أشار زينالي إلى أن طالقان تُعد من أبرز الوجهات السياحية في ألبرز، بفضل طبيعتها البكر وتراثها الريفي الأصيل ومواردها المائية الغنية، إلى جانب مقوماتها الثقافية والدينية التي تؤهلها لتصبح علامة سياحية مستقلة.

وفي هذا السياق، أوضح أن السياحة الدينية في طالقان تتكامل مع السياحة الطبيعية، من خلال المزارات والأضرحة الدينية الواقعة في بيئة طبيعية متميزة، ما يخلق نموذجاً متكاملاً للسياحة الروحية والثقافية داخل المحافظة.

وأضاف أن قرب ألبرز من العاصمة طهران يشكل ميزة استراتيجية إضافية، إذ يسهل حركة الزوار ويعزز السياحة القصيرة ورحلات نهاية الأسبوع، بما ينعكس إيجاباً على النشاط السياحي.

خطة تنمية متوازنة للسياحة

وأشار زينالي إلى أن إدارة السياحة في المحافظة تعمل وفق رؤية تخطيطية شاملة تستند إلى البرامج الوطنية، حيث تم إعداد مخطط متكامل لتنمية القطاع بشكل علمي ومتوازن يراعي خصوصية كل منطقة.

كما لفت إلى أن تطوير السياحة الريفية والإيواء البيئي يمثل أحد المحاور الأساسية في استراتيجية المحافظة، نظراً لما تمتلكه القرى من مقومات طبيعية وثقافية قادرة على دعم الاقتصاد المحلي.

«تبه أزبكي» ٩٠٠٠ عام من التاريخ على طريق العالمية

كما أكد زينالي أهمية موقع «تبه أزبكي» في مدينة نظرآباد، الذي يعود تاريخه إلى نحو ٩٠٠٠ عام، ويُعد من أهم مواقع ما قبل التاريخ في إيران.

وأوضح أن الهدف الاستراتيجي يتمثل في تسجيل الموقع ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو، مع استكمال البنية التحتية اللازمة لتحقيق هذا الطموح.

وأشار إلى أن الموقع يمتلك مقومات تؤهله ليكون علامة وطنية في سياحة الآثار، وقادراً على جذب الباحثين والزوار من داخل إيران وخارجها، بما يعزز مكانة ألبرز على الخريطة السياحية العالمية.

التكنولوجيا في خدمة التراث.. مشروع جديد لتطوير تجربة السياحة في قلعة بالا

الوفاق/ في خطوة تعكس توجهات السياحة الحديثة نحو الرقمنة وتحسين تجربة الزوار، أطلقت قرية قلعة بالا السياحية التابعة لمدينة شاهرود مشروعاً جديداً يعتمد على تقنية الاستجابة السريعة (QR Code)، بهدف تسهيل وصول السياح إلى المعلومات والخدمات وتعزيز جاذبية الوجهة السياحية محلياً ودولياً.

وأعلنت إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة شاهرود عن تنفيذ مشروع للتحول الرقمي في قرية قلعة بالا، إحدى أبرز القرى السياحية في إيران، من خلال تزويد اللوحات الإرشادية والخدمات السياحية بتقنية الاستجابة السريعة (QR Code)، في إطار الجهود الرامية إلى تطوير تجربة الزوار وتعزيز مفهوم السياحة الذكية.

وأوضح رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في شاهرود، أن المشروع يهدف إلى التعريف بشكل أكثر كفاءة بالمقومات التاريخية والطبيعية والثقافية التي تتميز بها القرية، عبر إتاحة الوصول الفوري إلى المعلومات السياحية باستخدام الهواتف الذكية.

وأضاف سيد محمد صادق رضويان، أن الزوار أصبح بإمكانهم، من خلال مسح الرموز الرقمية المثبتة على اللوحات الإرشادية، الاطلاع على معلومات تفصيلية حول تاريخ القرية ومسارات المشي السياحية وأماكن الإقامة البيئية، ما يسهم في تسهيل تنقلهم وتعزيز معرفتهم بالموقع.

وفي إطار استكمال منظومة الخدمات الذكية، جرى أيضاً تصميم وإنتاج ميداليات تذكارية مزودة برموز رقمية خاصة تُهدى للزوار، وتوفر إمكانية الوصول إلى خريطة القرية، وأرقام الاتصال المهمة، ومعلومات عن الصناعات اليدوية والمنتجات المحلية، إضافة إلى التعريف بالمواقع الطبيعية والسياحية المحيطة بقلعة بالا.

ويرى القائمون على المشروع أن هذه الخطوة ستوفر للزوار، سواء من داخل إيران أو خارجها، تجربة أكثر سهولة وثراءً، من خلال الجمع بين أصالة القرية التاريخية والتقنيات الرقمية الحديثة.

وتعد قلعة بالا من الوجهات السياحية المعروفة في محافظة سمنان، لما تتمتع به من بيئة طبيعية متميزة وقربها من المناطق المحمية والصحراوية، فضلاً عن انتشار مرافق الإقامة البيئية التي تعكس نمط الحياة التقليدي في المنطقة.

ويؤكد المسؤولون أن المشروع يمثل خطوة مهمة نحو تحويل قلعة بالا إلى قرية سياحية ذكية، قادرة على مواكبة التطورات العالمية في قطاع السياحة، مع الحفاظ في الوقت ذاته على هويتها الثقافية وتراثها العمراني والبيئي.

إيلام وبغداد توقعان مذكرة تفاهم لتعزيز السياحة والتبادل الثقافي

الوفاق/ تتجه العلاقات الثقافية والسياحية بين إيران والعراق نحو مرحلة جديدة من التعاون، مع إعلان مسؤولين في محافظة إيلام قرب توقيع مذكرة تفاهم مع محافظة بغداد، تتضمن برامج ومشروعات مشتركة تهدف إلى تنشيط السياحة وتعزيز التبادل الثقافي وإبراز الإرث الحضاري والطبيعي للجانبين.

وأعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة إيلام، قرب توقيع مذكرة تفاهم للتعاون المشترك بين محافظتي إيلام وبغداد، بهدف تعزيز القطاع السياحي، وتنظيم الفعاليات الثقافية، والتعريف بالمقومات التاريخية والطبيعية التي تتمتع بها المنطقتان.

وقال فرزاد شريفي: إن الاتفاق المرتقب يأتي في إطار توسيع آفاق التعاون بين الجانبين في مجالات السياحة والثقافة والصناعات اليدوية، بما يسهم في تعزيز التبادل الثقافي وتنشيط الحركة السياحية بين إيران والعراق.

وأوضح شريفي أن مذكرة التفاهم تتضمن تنظيم معارض للصناعات اليدوية، وإقامة برامج وفعاليات ثقافية مشتركة، إلى جانب التعريف بالمواقع التاريخية والمعالم الطبيعية والوجهات السياحية في محافظة إيلام داخل مختلف مدن محافظة بغداد.

وأشار إلى أن هذا الاتفاق من شأنه أن يؤدي دوراً مهماً في تطوير السياحة العابرة للحدود، وتعزيز الدبلوماسية الثقافية، وتوسيع قنوات التواصل والتعاون بين العاملين في القطاع السياحي في الجانبين.

وأضاف أن محافظة إيلام، بما تزخر به من مقومات طبيعية وتاريخية وثقافية متنوعة، تُعد من المحافظات الإيرانية الواعدة في مجال التعاون السياحي مع العراق، مؤكداً أن توسيع الشراكات مع بغداد سيسهم في إبراز هذه الإمكانات والتعريف بها على نطاق أوسع.

وأكد شريفي أن هذه المذكرة تأتي استكمالاً لمسار التعاون الإقليمي الذي تنتهجه محافظة إيلام مع عدد من المحافظات العراقية، ومنها محافظة واسط، مشيراً إلى أن الاتفاق الجديد يمكن أن يمهد لزيادة حركة السياحة وتعزيز التبادل الثقافي بين البلدين.

سراب.. وجهة واعدة للسياحة العلاجية في شمال غرب إيران

الوفاق/ تتجه مدينة سراب في محافظة آذربايجان الشرقية (شمال غرب إيران) نحو تعزيز مكانتها كوجهة واعدة في مجال السياحة العلاجية والطبيعية، مع الإعلان عن قرب افتتاح المرحلة الأولى من مجمع الينابيع الحارة في منطقة إسب فروشان، ضمن خطة تهدف إلى تطوير البنية التحتية السياحية واستثمار الموارد الطبيعية في المنطقة.

وأعلن محافظ آذربايجان الشرقية خلال زيارة ميدانية إلى مجمع الينابيع الحارة في إسب فروشان بمدينة سراب أن المنطقة تمتلك مقومات كبيرة تؤهلها لتصبح أحد أبرز مراكز السياحة العلاجية والطبيعية في شمال غرب إيران، مؤكداً قرب تشغيل المرحلة الأولى من المشروع خلال أسبوع الحكومة.

وخلال الزيارة، وصف بهرام سرمست المجمع بأنه من أهم المشاريع السياحية الجاري تنفيذها في المنطقة، مشيراً إلى أنه يمثل فرصة استراتيجية لتحويل سراب إلى وجهة رئيسية في مجالات السياحة العلاجية، والاستشفاء الطبيعي، والسياحة الريفية.

وأوضح أن المشروع يُنفذ عبر استثمار القطاع الخاص من قبل أحد المستثمرين المعروفين على المستوى الوطني، ويجري العمل فيه وفق خطط زمنية محددة، على أن يتم تشغيل المرحلة الأولى منه خلال الفترة المحددة سلفاً.

وأضاف أن منطقة إسب فروشان تتمتع بإمكانات طبيعية متميزة، خاصة في مجال الينابيع الحارة، ما يجعلها مؤهلة لتكون مركزاً سياحياً منافساً إلى جانب مدينة سرعين المعروفة في مجال السياحة العلاجية، الأمر الذي قد يسهم في تعزيز موقع محافظة آذربايجان الشرقية على خريطة السياحة الصحية في البلاد.

وأشار إلى أهمية تطوير مسارات سياحية وربط مناطق الينابيع الحارة بممرات صحية وسياحية متكاملة، بما يسمح بإنشاء شبكة متصلة من الوجهات العلاجية والطبيعية، تسهم في تنشيط الحركة السياحية على مستوى المنطقة.

وأكد سرمست أن التنسيق بين الجهات التنفيذية في المحافظة، إلى جانب متابعة ممثل مدينة سراب والسلطات المحلية، يهدف إلى تسريع إنجاز المشروع وتذليل العقبات الإدارية والفنية، بما يضمن دخوله الخدمة في أقرب وقت ممكن.

ويُنظر إلى مشروع مجمع إسب فروشان باعتباره أحد المشاريع الاستراتيجية التي من شأنها تعزيز التنمية الاقتصادية المحلية، وخلق فرص استثمارية جديدة، وتطوير قطاع السياحة الصحية في المنطقة.

أخبار قصيرة

بوتين: كل المواقع التي تهدّد روسيًا عسكريًا نعتبرها أهدافًا مشروعة لنا

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة ٢٩ أيار/مايو ٢٠٢٦، أنّ روسيا ستتعامل مع أي مواقع تنطلق منها تهديدات عسكرية مباشرة كأهداف مشروعة لها، مشددًا على جاهزية بلاده للرد الحاسم على أي جهة تحاول استهداف قواعدها العسكرية أو أنظمة الدفاع الجوي. وجاءت تصريحاته في مؤتمر صحافي عقب قمة الاتحاد الاقتصادي الأوراسي في كازاخستان، حيث أشار إلى احتمالات استخدام طائرات مسيّرة من دول مجاورة واعتبرها تهديدًا مباشرًا للأمن الروسي. وفي الوقت نفسه، شدد بوتين على أنّ روسيا لا تزال منفتحة على الحلول السلمية في النزاع الأوكراني، لكنه اتهم الدول الغربية بعدم الالتزام باتفاقات مينسك واستخدامها لكسب الوقت وتسليح أوكرانيا.

الصين تبني منصات إطلاق قرب صوامع صواريخها النووية

تُظهر صور أقمار صناعية راجعتها «رويترز» قيام الصين ببناء مجمع عسكري ضخم في صحراء نائية، يضم منصات إطلاق ومخابئ ونقاط اتصال قرب حقول الصواريخ النووية. ويعتقد خبراء أمن أنّ هذا التطور يهدف إلى تعزيز قدرة الصين على حماية ترسانتها النووية وضمان عدم قدرة الولايات المتحدة على توجيه ضربة استباقية تعطل قدرتها على الرد. وتشير التقديرات إلى أنّ الصواريخ الصينية بعيدة المدى قادرة على الوصول إلى أي مدينة في الولايات المتحدة، فيما تُمثل الصوامع في شينجيانغ وقانسو حجر الأساس للقوة النووية الصينية. ويؤكد خبراء أنّ بكين تعمل على تعزيز الردع الاستراتيجي عبر التوسع في البُنية التحتية العسكرية.

أوكرانيا تفشل في استيفاء ٦ شروط أوروبية لقرض بـ٢,٤ مليار يورو

فشلت أوكرانيا في استيفاء ستة شروط وضعها الاتحاد الأوروبي للحصول على شريحة قرض بقيمة ٢,٤ مليار يورو ضمن برنامج دعم أوكرانيا في الربع الأول من عام ٢٠٢٦. وتشمل الشروط غير المنفذة إصلاحات في إدارة الموارد البشرية، وتشريعات الإفلاس للشركات الصغيرة، وآليات شفافة لاختيار المدعين العامين، إضافة إلى خطط الاقتصاد الدائري وفصل السلطات المحلية، وتنظيم الربط بشبكات المرافق. وتأتي هذه التعثرات في ظل أزمة مالية متفاقمة تعاني منها أوكرانيا، مع عجز كبير في الميزانية واعتماد متزايد على الدعم الخارجي، وسط مطالب أوروبية بإصلاحات مالية وتشريعية أعمق.

من «الحلم الأميركي» إلى طوابير الجوع..

سياسات ترامب تدفع أميركا نحو أزمة غذائية غير مسبوقة

الوفاق/ على مدى عقود طويلة، قدمت الولايات المتحدة نفسها للعالم بوصفها أرض الفرص والرخاء الاقتصادي، والدولة التي تمتلك أكبر اقتصاد عالمي وأكثره قدرة على توفير مستويات معيشية مرتفعة لمواطنيها. إلا أنّ الواقع الذي تكشفه الأرقام والدراسات الحديثة يرسم صورة مختلفة تماماً؛ صورة لمجتمع يواجه أزمات اجتماعية واقتصادية متفاقمة، تتجلى بشكلٍ واضح في ارتفاع معدلات الجوع وانعدام الأمن الغذائي إلى مستويات تجاوزت تلك التي سُجلت خلال ذروة جائحة كوفيد-١٩.

وتكشف دراسة حديثة صادرة عن بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك أنّ ملايين الأميركيين باتوا يعانون من صعوبة متزايدة في تأمين احتياجاتهم الغذائية الأساسية، في وقتٍ تشهد فيه البلاد ارتفاعاً مستمراً في تكاليف المعيشة وتزايداً في معدلات الفقر. وتأتي هذه التطورات في سياق أزمات متشابكة تتداخل فيها تداعيات الحروب، بما في ذلك العدوان على إيران، وما نتج عنه من اضطراب واسع في أسواق الطاقة وارتفاع في أسعار الوقود، إلى جانب السياسات الاقتصادية التي اتبعتها إدارة دونالد ترامب، والتي يرى محللون أنها عمّقت الفجوة الاجتماعية ودفعت بأعباء إضافية على الأُسر محدودة الدخل، ما جعل الأزمة المعيشية أكثر حدّةً واتساعاً داخل المجتمع الأميركي.

أرقام مقلقة تكشف حجم الأزمة

أظهرت الدراسة أنّ نحو ١٠ ٪ من الأُسر الأميركية تعاني حالياً من نقص الغذاء، مقارنةً بنسبة لم تتجاوز ٤ ٪ في عام ٢٠٢٠، وهو العام الذي شهد أسوأ التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا. كما بيّنت أنّ ما يقارب ١٦ ٪ من المواطنين يعتمدون على المساعدات الغذائية والتبرعات الخيرية لتأمين احتياجاتهم الأساسية.

والأكثر إثارة للقلق أنّ نحو ٢٠ ٪ من الأُسر التي يقل دخلها السنوي عن ٥٠ ألف دولار اضطرت إلى تفويت بعض الوجبات الغذائية أو تقليصها بسبب الأوضاع الاقتصادية، مقارنةً بأقل من ٧ ٪ فقط في عام ٢٠٢٠. وتشير هذه الأرقام إلى أنّ الأزمة لم تعُد تقتصر على الفئات الأكثر فقراً، بل أصبحت تمتد إلى شرائح واسعة من الطبقة العاملة والطبقة الوسطى التي كانت تُشكل لعقود طويلة العمود الفقري للاستقرار الاجتماعي الأميركي. وتؤكد هذه المؤشرات أنّ الولايات المتحدة تواجه أزمة معيشية حقيقية تتجاوز التحديات الاقتصادية التقليدية، وتعكس اختلالات عميقة في بُنية الاقتصاد وتوزيع الثروة.

العدوان على إيران.. فاتورة يدفعها المواطن الأميركي

تدّعي الولايات المتحدة أمام الرأي العام الأميريكي أنّ الحروب التي تخوضها تأتي تحت شعارات الأمن القومي والمصالح الاستراتيجية، إلا أنّ آثارها الاقتصادية تنعكس بشكلٍ مباشر على حياة المواطنين. فقد أدى العدوان على إيران إلى اضطرابات واسعة في أسواق الطاقة العالمية، الأمر الذي تسبب بارتفاع أسعار النفط والغاز، ومن ثم ارتفاع أسعار الوقود داخل الولايات المتحدة.

وأدى ارتفاع أسعار البنزين إلى زيادة تكاليف النقل والإنتاج والشحن، ما انعكس بدوره على أسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية. ومع كل زيادة في أسعار الوقود، كانت الأُسر الأميركية محدودة الدخل تجد نفسها أمام أعباء جديدة تقلص قدرتها على شراء الغذاء وتأمين الاحتياجات الأساسية. وفي الوقت الذي كانت فيه الحكومة تنفق مليارات الدولارات على العمليات العسكرية والتجهيزات الأمنية، كان ملايين المواطنين يواجهون صعوبات متزايدة في تأمين الطعام. وهنا تظهر مفارقة صارخة بين أولويات السياسة الخارجية الأميركية واحتياجات المواطنين داخل البلاد، إذ يبدو أنّ الإنفاق العسكري يحظى بأولوية أكبر من معالجة المشكلات الاجتماعية المتفاقمة.

سياسات ترامب.. تعزيز للأثرياء وتهميش للفئات الهشة

لا يمكن فصل الأزمة الحالية عن السياسات الاقتصادية التي تبنتها إدارة دونالد ترامب. فقد ركزت هذه السياسات بصورة أساسية على تخفيض الضرائب للشركات الكبرى وأصحاب الثروات الكبيرة، تحت شعار تحفيز النمو الاقتصادي والاستثمار. إلا أنّ نتائج هذه السياسات كانت محل جدل واسع بين الخبراء الاقتصاديين. فبينما حققت الشركات العملاقة والمستثمرون مكاسب مالية كبيرة، لم تنعكس هذه الأرباح بصورة ملموسة على أوضاع ملايين الأميركيين من أصحاب الدخول المحدودة. بل إنّ التفاوت بين الأغنياء والفقراء ازداد بشكلٍ ملحوظ، في حين بقيت الأجور الحقيقية عاجزة عن مواكبة ارتفاع الأسعار.

كما تعرضت إدارة ترامب لانتقادات بسبب توجهها نحو تقليص أو الحد من بعض برامج الدعم الاجتماعي التي تُشكل شبكة أمان للفئات الفقيرة، بما في ذلك برامج المساعدات الغذائية والرعاية الاجتماعية. ويرى منتقدو هذه السياسات أنها زادت من هشاشة الفئات الأكثر ضعفاً، وجعلتها أكثر عرضة لتداعيات التضخم وارتفاع تكاليف المعيشة. إلى جانب ذلك، ساهمت السياسات التجارية التي اعتمدتها الإدارة، بما في ذلك فرض رسوم جمركية على عدد من الشركاء التجاريين، في رفع أسعار بعض السلع والمواد الأولية داخل السوق الأميركية، وهو ما أضاف أعباء جديدة على المستهلكين.

أزمة تتجاوز الغذاء إلى العدالة الاجتماعية

تكشف أزمة الجوع الحالية عن مشكلة أعمق تتعلق بالعدالة الاجتماعية داخل الولايات المتحدة. فالدولة التي تنتج ثروات هائلة وتضم أكبر الشركات العالمية تشهد في الوقت نفسه اتساعاً مستمراً للفجوة بين الأغنياء والفقراء.

وتشير العديد من الدراسات إلى أنّ الجزء الأكبر من المكاسب الاقتصادية في العقود الأخيرة ذهب إلى أصحاب رؤوس الأموال وكبار المستثمرين، بينما شهدت الطبقات الوسطى والدنيا تراجعاً في قدرتها على تحسين مستوياتها المعيشية.

وتنعكس هذه الفجوة بصورة واضحة في أزمة الأمن الغذائي، إذ يجد ملايين الأميركيين أنفسهم مضطرين للاختيار بين دفع الإيجار أو شراء الطعام، وبين تغطية النفقات الطبية أو تأمين الغذاء لأطفالهم.

التضخم يلتهم دخول الأُسر الأميركية

أصبح التضخم أحد أبرز التحديات التي تواجه المجتمع الأميركي. فأسعار الغذاء والطاقة والسكن والخدمات الصحية شهدت ارتفاعات متواصلة في السنوات الأخيرة، بينما لم ترتفع الأجور بالوتيرة نفسها. هذا التفاوت بين الدخل والنفقات أدى إلى تآكل القوة الشرائية للأُسر، ودفع كثيراً منها إلى اللجوء إلى المدخرات أو الاستدانة لتغطية احتياجاتها اليومية. ومع استمرار الضغوط الاقتصادية، باتت أعداد متزايدة من المواطنين تعتمد على بنوك الطعام والجمعيات الخيرية للحصول على الغذاء. وتكشف هذه الظاهرة أنّ الأزمة لم تعد مرتبطة بفئات هامشية أو محدودة، بل أصبحت تمس قطاعات واسعة من المجتمع الأميركي، بما في ذلك العاملون بدوام كامل الذين لم تعُد رواتبهم كافية لتأمين حياة مستقرة.

الحروب والتضخم وسياسات ترامب الاقتصادية ساهمت بزيادة الضغط على الأُسر الأميركية، وارتفاع أسعار الغذاء والطاقة بشكلٍ ملحوظ

التداعيات الاجتماعية والصحية للجوع

لا يقتصر تأثير الجوع على نقص الغذاء فقط، بل يمتد ليشمل الصحة العامة والاستقرار الاجتماعي. فالأطفال الذين يعيشون في أُسر تعاني من انعدام الأمن الغذائي يواجهون مخاطر أكبر للإصابة بسوء التغذية وتراجع التحصيل الدراسي وضعف النمو الجسدي والعقلي. أمّا البالغون، فيكونون أكثر عرضة للأمراض المزمنة والاضطرابات النفسية الناتجة عن الضغوط المعيشية المستمرة. كما أنّ تفاقم الفقر والجوع يسهم في زيادة معدلات الجريمة والتشرد والتوترات الاجتماعية. وعلى المدى الطويل، يمكن أن يؤدي استمرار هذه الأوضاع إلى إضعاف التماسك الاجتماعي وتعميق الانقسامات السياسية التي تشهدها الولايات المتحدة بالفعل منذ سنوات.

ختاماً تكشف أزمة الجوع المتفاقمة في الولايات المتحدة عن تحديات بنيوية عميقة تتجاوز الأبعاد الاقتصادية التقليدية، إذ باتت شرائح واسعة من الأميركيين تعاني من صعوبة تأمين احتياجاتها الأساسية رغم النمو الاقتصادي المعلن. ويعكس ذلك اتساع الفجوة بين مؤشرات الازدهار المالي والواقع المعيشي الذي تواجهه ملايين الأُسر يومياً.

كما ساهمت تداعيات العدوان على إيران وارتفاع أسعار الطاقة والتضخم المستمر في زيادة الضغوط على الأُسر محدودة ومتوسطة الدخل، فيما تعرضت سياسات دونالد ترامب لانتقادات بسبب تركيزها على خفض الضرائب للشركات الكبرى والأثرياء أكثر من تعزيز برامج الحماية الاجتماعية. وتؤكد هذه المعطيات أنّ أزمة الجوع أصبحت مؤشراً واضحاً على عمق الاختلالات الاجتماعية والاقتصادية داخل المجتمع الأميركي.

الاحتلال يوسّع الاستيطان.. خطة لـ١٨ مستوطنة جديدة في الضفة

تُواصل سلطات الاحتلال الصهيونية دفع مشاريع استيطانية واسعة في الضفة الغربية المحتلة، عبر خطة لإقامة ١٨ مستوطنة جديدة تشمل إعادة إحياء بؤر أُخليت سابقاً وإنشاء مستوطنات إضافية في شمال الضفة، في خطوة يراها الفلسطينيون امتداداً لسياسة تهدف إلى فرض وقائع ديموغرافية وجغرافية جديدة على الأرض.

وتأتي هذه الخطوة ضمن ما يُعرف بـ«خطة إعادة التواصل»، التي يقودها رئيس مجلس المستوطنات يوسي داغان، وتهدف إلى إعادة ترسيخ الوجود الاستيطاني وتوسيعه بشكل منظم، بالتوازي مع خطط أوسع مثل مشروع «مليون في الضفة». وتشير المعطيات إلى أنّ بعض هذه المستوطنات حصل بالفعل على موافقات حكومية، بينما ينتظر الباقي قرارات مستقبلية، مع استعدادات ميدانية تشمل تشكيل نوى عائلية وتخطيط لبنى تحتية ومؤسسات تعليمية ودينية.

ويجري الدفع بهذه المشاريع بدعم من وزراء في الحكومة الصهيونية، في مقدمتهم وزير المالية بتسلئيل سموتريتش ووزير الحرب يسرائيل كاتس، ضمن رؤية تعتبر أنّ توسيع الاستيطان يُعزز السيطرة الصهيونية على الأرض. ويأتي ذلك بعد خطواتٍ سابقة مثل وضع حجر الأساس لمستوطنة صانور.

ويرى مراقبون فلسطينيون أنّ هذا التوسع الاستيطاني يعمّق السيطرة الصهيونية على الضفة الغربية، ويؤدي إلى تقطيع أوصالها الجغرافية، ويقوّض إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة، في ظل تسارع تحويل الاستيطان من مشاريع محدودة إلى سياسة توسع ممنهجة على الأرض.

خلال أسبوع ..٧٧ طفلاً بين شهيد وجريح في لبنان معظمهم في الجنوب

أعلنت الأمم المتحدة، يوم الجمعة، استشهاد ١٥ طفلاً وإصابة ٦٢ آخرين في لبنان في الأيام السبعة الماضية، مع تواصل الاعتداءات الصهيونية على الرغم من وقف إطلاق النار المعلن مع حزب الله.

ووصفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» هذه الأرقام بـ«المروّعة»، مؤكّدةً ضرورة حماية الأطفال خلال النزاعات بموجب القانون الدولي الإنساني.

وقال المتحدّث باسم المنظمة، ريكاردو بيريس، في مؤتمر صحافي في جنيف، إنّه «وفق وزارة الصحة العامة اللبنانية، قُتل أو جُرح ٧٧ طفلاً في الأسبوع الماضي وحده».

وأوضح بيريس أنّ «١٥ طفلاً قُتلوا، و٦٢ آخرين جُرحوا، خلال ٧ أيام، أي بمعدل ١١ طفلاً كلّ ٢٤ ساعة»، مشيراً إلى أنّ الغالبية العظمى من هؤلاء الأطفال تضرّرت من جراء الغارات الجوية في جنوب لبنان.

وأضاف أنّ يوم الخميس وحده شهد استشهاد ٧ أطفال وإصابة ٣٠ آخرين. ويواصل العدو الصهيوني انتهاكه وقف إطلاق النار في لبنان المبرم في ١٨ نيسان/أبريل الماضي، بعد توسّع عدوانه على لبنان في ٢ آذار/مارس الماضي.

وفي هذا السياق، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، عن ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني منذ ٢ آذار/مارس إلى ٢٩ أيار/مايو إلى ٣٣٥٥ شهيداً و١٠٠٩٥ جريحاً.

من الصحافة الإيرانية

خاص

الترابط الهيكلي بين الدبلوماسية والاقتصاد.. كيف تُدير إيران معادلة الأمن القومي؟

أكد الكاتب والباحث الإيراني «بابك كاظمي» أن المفاوضات السياسية في العصر الراهن لم تعد مجرد أداة تقليدية لخفض التوترات العسكرية، بل تحولت إلى آلية معقدة لإدارة الأمن والاقتصاد بشكل متزامن، مشيراً إلى أن تجارب السنوات الأخيرة أثبتت التلازم الكامل بين الاستقرار المالي وحفظ السيادة، داعيًا المفاوضين الإيرانيين إلى صياغة استراتيجية متوازنة تربط السياسة الخارجية مباشرة بالتنمية الاقتصادية، وتنويع العلاقات الدولية لتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة العقوبات والضغوط الجيوسياسية.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «اعتماد»، يوم السبت ٣٠ أيار/ مايو، أن الاقتصاد بات يمثل قلب الدبلوماسية المعاصرة وأبرز أدوات النفوذ العالمي؛ حيث استبدلت القوى الكبرى المواجهات العسكرية المباشرة بآليات الحظر المالي، والقيود التكنولوجية، والتبعية التجارية، لافتاً إلى أن مفهوم الأمن نفسه تجاوز حماية الحدود الجغرافية ليشمل الاستقرار المعيشي، وأمن الطاقة، والأمن الغذائي والسيبراني، مما يجعل أي دولة تواجه أزمات اقتصادية داخلية عرضة للاهتزاز أمام الضغوط الخارجية مهما بلغت قوتها العسكرية.

وأوضح كاظمي أن المفاوضات الراهنة تواجه تحديات بالغة التعقيد، أبرزها أزمة الثقة الناتجة عن انسحاب بعض القوى من التعهدات الدولية، وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي التي تنقل مجريات الحوار لحظة بلحظة وتزيد من الضغط على المتفاوضين، ونوه بأن الانتقال التدريجي نحو نظام عالمي متعدد الأقطاب -بفعل التنافس الأميركي - الصيني والتوتر بين روسيا والغرب- جعل الملفات الإقليمية والدولية خاضعة لمعادلات توازن القوى الكبرى ولا تقتصر على أطرافها المباشرين فقط. واختتم الكاتب بالتشديد على أن نجاح أي مسار تفاوضي مستقبلي يرتكز على واقعية الأطراف والابتعاد عن الشروط الحدية غير القابلة للتحقيق، مؤكداً في ختام مقاله أن الفن الدبلوماسي اليوم لا يهدف إلى إنهاء الخلافات الجوهرية، بل يركز على إدارتها لمنع تحولها إلى صدامات مكلفة، وأن قوة الدول باتت تُقاس بمدى قدرتها على الموازنة الذكية بين القوة العسكرية، والظهير الاقتصادي، والمرونة الدبلوماسية لحفظ أمنها القومي.

إقتدار إيراني يفرض التراجع الأميركي.. طاولة التفاوض تعكس معادلات الميدان

رأت صحيفة «جهان صنعت» أن التحولات المتسارعة خلال الأسبوع الماضي أثبتت فرض معادلة القوة الإيرانية على الحسابات الأميركية، حيث تحول المشهد المتشنج إلى اعتراف من قادة واشنطن والمنطقة بجدية فرص التوصل إلى اتفاق تاريخي، مما يؤكد أن صمود طهران دفع بالطرف الآخر نحو مسار دبلوماسي يهدف إلى تجنب المواجهة المباشرة والاعتراف بنفوذ الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأضافت الصحيفة، في تقرير لها، يوم السبت ٣٠ أيار/ مايو، أن تصريحات الرئيس الأميركي بشأن عدم رضاه عن «مفاد الاتفاق» تعكس بوضوح نجاح طهران في فرض شروطها وإحراز تقدم ملموس يخدم مصالحها، مشيرة إلى أن الهدنة الحالية، التي تلت جولة مواجهات عسكرية واعتداءات قادها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ضدّ الأراضي الإيرانية، أثبتت فاعلية الحاضنة الدبلوماسية الباكستانية والقطرية في إدارة هذا الملف المعقد.

وتابعت الصحيفة مؤكدة أن طهران لا تتخلى عن خيار الردع العسكري لحماية سيادتها، مستشهدة بالردّ الحاسم للحرس الثوري الذي استهدف قاعدة جوية أميركية رداً على الإعتداء الأميركي في بندرعباس (جنوب البلاد)، مما يجبر العدو على التفكير ملياً قبل أي تصعيد جديد في منطقة الخليج الفارسي. ولفتت إلى أن الدعاية الأميركية والتهديدات الجوفاء التي يطلقها ترامب، إلى جانب فرض عقوبات جديدة على نهج إدارة الملاحة الإيراني، ما هي إلا محاولات للتغطية على التنازلات التي تقدمها إدارته، خاصة بعد تأكيد نائبه جي دي ونس على اقتراب التوافق بشكل كبير. ونوهت الصحيفة بأن مسودة التفاهم الإيرانية المكونة من ١٤ بنداً تركز على المطالب السيادية لإنهاء الحصار البحري وخروج القوات الأميركية وإدارة مضيق هرمز بالتنسيق مع عمان، دون تقديم تنازلات تمس الثوابت الوطنية أو الملف النووي. واختتمت الصحيفة تقريرها مشددة على أن النفي الإيراني الرسمي لنهاية نص «مذكرة التفاهم» يثبت يقظة المفاوض الإيراني وعدم ارتهانه للمناورات الأميركية، مؤكدة أن استمرار الهدنة يهدف فقط لمنح الدبلوماسية فرصة لانتزاع الحقوق الإيرانية كاملة.

حين تفشل الضمانات الدولية.. لماذا يعود خيار الردع النووي إلى واجهة النقاش الإيراني؟

رأت صحيفة «اقتصاد سرآمد» أن التطورات العسكرية الأخيرة وما رافقها من استهداف للمنشآت النووية الإيرانية أعادت طرح سؤال جوهري بشأن جدوى استمرار عقيدة «الردع دون عبور العتبة»، معتبرة أن التحولات الأمنية والإقليمية دفعت نحو نقاش أوسع حول ضرورة مراجعة العقيدة النووية الإيرانية في مواجهة بيئة دولية تقوم، بحسب المقال، على منطق القوة لا الالتزامات القانونية.

وأضافت الصحيفة، في مقال لها، يوم السبت ٣٠ أيار/ مايو، أن الاستراتيجية الإيرانية القائمة طوال سنوات على «الغموض الاستراتيجي» هدفت إلى الاستفادة من مزايا الردع من دون تحمل كلفة الخروج من معاهدة منع الانتشار، إلا أن التطورات الأخيرة أظهرت، وفق المقال، محدودية هذه المقاربة، بعدما جرى توظيف اقتراب إيران من العتبة النووية ذريعةً لتبرير الضغوط والتهديدات.

وتابعت الصحيفة: أن التطور التكنولوجي، وقدرات الاستهداف الدقيقة، وتزايد أدوات الاختراق الإستخباري، أضعفت فعالية الاعتماد على المنشآت المحصنة وحدها، ما يفرض -من وجهة نظر المقال- الانتقال إلى أنماط ردع أكثر تعقيداً تقوم على المرونة والتشتيت وتعزيز القدرة على فرض كلفة عالية على الخصوم.

ولفتت الصحيفة إلى أن الضربات الأخيرة وما رافقها من جدل قانوني وسياسي سلطت الضوء على أزمة منظومة منع الانتشار النووي، معتبرة أن المعايير المزدوجة الغربية، ولا سيما في التعامل مع البرنامج النووي للكيان الصهيوني، أضعفت الثقة بعدالة النظام الدولي وأثارت تساؤلات داخلية بشأن جدوى الالتزام الأحادي بالقيود القائمة. وذكرت الصحيفة أن تجارب ليبيا وأوكرانيا وكوريا الشمالية تُستحضر داخل النقاشات المرتبطة بمفهوم الأمن القومي، بوصفها نماذج متباينة في العلاقة بين نزع السلاح، الضمانات الدولية، ومستوى الحصانة الاستراتيجية للدول. واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن أي تحول محتمل في العقيدة النووية الإيرانية يُطرح في إطار ما تعتبره طهران متطلبات الحفاظ على السيادة ومنع تكرار الضغوط العسكرية، مشددة على أن النقاش الدائر يتمحور حول بناء معادلة ردع تضمن التوازن وتفرض احترام المصالح الوطنية الإيرانية.

السيادة على مضيق هرمز.. معادلة القوّة والشرعية

حسن بهاروند
دبلوماسي متقاعد

الوفاق/ يُعدّ مضيق هرمز نقطة جيوسياسية مهمة في المياه الإيرانية، وله دور محوري في الأمن القومي للجمهورية الإسلامية الإيرانية. ومع العدوان الأمريكي - الصهيوني على إيران، اتضحت أهمية مضيق هرمز أكثر من أي وقت مضى. ويتطلب استمرار ممارسة إيران سيادتها على هذا المضيق عمقاً في الرؤية وفهماً لتعقيدات النظام الدولي السياسية والقانونية. ويجب على إيران، لحفظ هذه النقطة الحيوية في إطار مصالحها وأمنها المرتبطين بهرمز، أن تتجنب الإفراط والتفريط بحساسية شديدة، وأن تراعي المبادئ الثلاثة الآتية:

أولاً: يجب التفريق بين المصالح الاستراتيجية والمسائل المرتبطة بالأمن القومي الإيراني، وبين قضايا أقل أهمية وعابرة، مثل العوائد الناتجة عن فرض الرسوم وما شابه ذلك. ويجب ألّا يتعرض الحفاظ على الهيمنة السيادية للبلاد على مياه هذه المنطقة للخطر عبر طرح أفكار ليست على درجة كبيرة من الأهمية؛ لأن تنفيذ مثل هذه الأفكار سيخسر مضيق هرمز تدريجياً من قدرته الاستراتيجية الممتدة منذ قرون. ولن تستمر الأهمية الاستراتيجية لمضيق هرمز إلا عبر الحفاظ على الوضع القائم وحالته التاريخية.

ثانياً: يأتي مبدأ المشروعية الدولية في ممارسة القوة الوطنية. تتطلب ممارسة السيادة الوطنية على البيئات التي تتداخل مع مصالح لاعبين آخرين مراعاة الحدّ الأدنى من الأطر الدولية المعروفة. وفي حال تعارضت السيادة الوطنية مع مبادئ النظام الدولي، سيبقى الخطر قائماً دائماً في أن تُفعّل الآليات الدولية ضد السيادة الوطنية، وأن تضعف أسس مشروعيتها. وفي هذا السياق، يكتسب الحفاظ على مبدأ حرية الملاحة أهمية كبيرة. ويجب على إيران أن تجعل أي ترتيبات تطبقها في مضيق هرمز قائمة على مبدأ حرية الملاحة.

ولا ترتبط حرية الملاحة بالوضع القانوني للمناطق البحرية؛ بل تُعدّ مبدأً عرفياً حتى في المياه الإقليمية. ويُعدّ التأكيد على هذا المبدأ أمراً ضرورياً للحفاظ على الوضع الاستراتيجي لمضيق هرمز، وقد يخضع لاستثناءات في ظروف خاصة؛ لكنه يجب أن يؤخذ دائماً في الاعتبار. وتوجد علاقة مباشرة بين حرية الملاحة وحجم مرور السفن التجارية في زمن السلم والحالة العادية من جهة، وبين تأثير هذا المضيق وأهميته في الحالات الاستثنائية، مثل اندلاع حرب أو وقوع عدوان على إيران، من جهة أخرى. ويعني ذلك أنه كلما ازداد مرور السفن التجارية وازداد اعتماد العالم على العبور من هذا المضيق، أصبح مضيق هرمز، في الحالات الاستثنائية، أداة استراتيجية أكثر أهمية وتأثيراً في يد إيران.

ثالثاً: تُعدّ ممارسة السيادة، في جوهرها، أمراً أحادي الجانب. وعلى الرغم من أن مراعاة الأطر المبدئية للنظام الدولي ستكون ضرورية لمشروعية ممارسة القوة وتبريرها، فإن ممارسة السيادة من قبل الدول المستقلة لا تحتاج إلى اتفاق مع لاعبين آخرين، بل تجري بصورة أحادية.

وإذا راعت إيران المبادئ الدولية في ممارسة سيادتها على مضيق هرمز، فلن تحتاج إلى اتفاق مع الآخرين لتنفيذ هذه السيادة. ولا يستطيع أي اتفاق دولي أن يمنح إيران الصلاحيات التي تريدها في ممارسة السيادة؛ لذلك يجب ألّا تكون ممارسة السيادة مشروطة أو مبنية على اتفاق مع سائر الدول.

وبالنظر إلى هذه المبادئ، يمكن لإيران أن تدوّن ترتيبات أحادية الجانب لممارسة سيادتها على مضيق هرمز، وأن تبلغها وتعلنها لإحاطة المجتمع الدولي علماً بها. مما توفّر هذه الترتيبات شروطاً لحفظ مصالح إيران وأمنها القومي، مع مراعاة المبادئ والقواعد الدولية. ويمكن أن تشمل استراتيجية إيران لوائح تقوم على أساس التفريق بين شروط مرور السفن في زمن الحرب وزمن السلم، وذلك مثلاً على النحو الآتي:

١- زمن السلم

أ) يجب على إيران، في زمن السلم، أن تحافظ على رقابتها على مضيق هرمز. وتشمل هذه الرقابة الدوريات البحرية والجوية والمسيّرة.

ب) قد تخضع السفن المشتبه بتورطها في التهريب والإرهاب وتهريب المخدرات وما شابه ذلك للتفتيش

ج) يجب على السفن التي تطلب الحصول على خدمات أو سلع أن تحصل عليها وأن تدفع تكلفتها.

٢- زمن الحرب

أ) في حال وقوع حرب إقليمية من دون انخراط إيران فيها: قد تتخذ إيران، في هذه الحالة، إضافة إلى الرقابة والتفتيش، إجراءات لتأمين أمنها.

ب) في زمن الحرب، إذا انخرطت إيران في الحرب: إذا كانت الحرب ثنائية، فلن يكون لسفن الدولة المعادية حق العبور من مضيق هرمز. وفي الحرب متعددة الأطراف، لن يكون لسفن أي من الدول المعادية حق العبور. وفي زمن التهديد الحيوي لإيران، وهو تهديد يعني حرباً دولية أو حرباً تعرّض وحدة إيران الترابية أو سيادتها الوطنية للخطر، يحق لإيران أن تعسكر وضع مضيق هرمز بالشكل الذي تراه مناسباً، وأن تغلقه أمام جميع السفن.

ويمكن للخبراء والمتخصصين الإيرانيين، استناداً إلى هذا الإطار، أن يتوقعوا تفاصيل أكثر، وأن يدرجوا فيه أيضاً الواجبات التنظيمية لكل مؤسسة من المؤسسات التنفيذية والسيادية في البلاد.

من إنهاء الحرب إلى تثبيت النفوذ..

كيف تنظر طهران إلى التفاهم المرتقب مع واشنطن؟

الوفاق
د. اكرم شمص

أولًا: أولوية إيران ليست النووي، بل إنهاء الحرب

تكشف الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن جوهر المفاوضات الجارية مع الولايات المتحدة يختلف عمّا تحاول واشنطن تسويقه للرأي العام. فبينما يركز الخطاب الأميركي على الملف النووي، تؤكد طهران أن أولوية المرحلة الحالية هي إنهاء الحرب ووقف التصعيد في المنطقة، بما في ذلك لبنان، وأن الملف النووي مؤجل إلى مرحلة لاحقة تمتد بين ٣٠ و٦٠ يومًا بعد تثبيت التفاهم الأولي.

ثانيًا: إيران تفاوض من موقع القوّة لا من موقع الحاجة

من وجهة النظر الإيرانية، فإنّ المفاوضات ليست نتيجة ضغوط أميركية ناجحة، بل نتيجة فشل الحرب في تحقيق أهدافها. ولذلك تكرر طهران أن الضمانة الحقيقية ليست التوقيع على الورق بل القدرة التي أظهرتها خلال المواجهة العسكرية. فالدولة التي صمدت في الحرب وأجبرت خصومها على الانتقال من منطق التهديد إلى منطق التفاوض، ترى نفسها اليوم في موقع تثبيت الإنجاز السياسي الذي تحقق بالميدان.

ثالثًا: أزمة الثقة مع واشنطن

لا تخفي إيران شكوكها تجاه الجانب الأميركي. فالمتحدث باسم الخارجية الإيرانية كرر أكثر من مرة أن المشكلة الأساسية تكمن في التناقضات المتكررة داخل الإدارة الأميركية وتبدل المواقف خلال ساعات أحيانًا. ولذلك تؤكد طهران أن أي تفاهم لن يُبنى على الثقة بالنوايا الأميركية، بل على الوقائع والالتزامات العملية القابلة للتحقق.

رابعًا: الأموال المجمدة شرط قبل التفاوض لا نتيجة له

أحد أهم التحديثات في الموقف الإيراني يتمثل في ربط الدخول في المفاوضات النووية بالإفراج الفعلي عن جزء من الأموال الإيرانية المجمدة.

فطهران تعتبر أن بناء الثقة يجب أن يبدأ بخطوات أميركية ملموسة، وليس بوعود سياسية أو إعلامية.

ولذلك فإن الأموال المجمدة لم تعد بندًا تفاوضيًا عادياً، بل أصبحت اختبارًا لجدية واشنطن وقدرتها على تنفيذ التزاماتها.

خامسًا: مضيق هرمز ليس ملفًا أميركيًا

من النقاط التي تشدد عليها الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن مضيق هرمز لا يخضع للتفاوض مع الولايات المتحدة أصلاً، بل هو شأن يخص إيران وسلطنة عمان والدول المطلة على المضيق.

ولذلك ترفض طهران أي محاولة أميركية لتقديم فتح المضيق وكأنه تنازل إيراني لواشنطن، مؤكدة أن إدارة المضيق وآليات الملاحة فيه هي مسؤولية الدول الساحلية وليس القوى الخارجية.

سادسًا: من حرية الملاحة إلى إدارة الملاحة

التطور الأبرز في الرؤية الإيرانية لا يتعلق بفتح المضيق أو إغلاقه، بل بإنشاء آلية جديدة لإدارة الملاحة والأمن البحري بالتعاون مع سلطنة عمان. فالجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتبر أن ما جرى خلال الحرب أثبت أن أمن المضيق لا يمكن أن يبقى خاضعًا للتدخلات الخارجية، بل يجب أن يُدار من قبل الدول المعنية مباشرة. وهذا يعكس انتقال النقاش من مسألة المرور البحري إلى مسألة السيادة الإقليمية.

سابعًا: لبنان حاضر في صلب التفاهم

على خلاف ما تحاول بعض التسريبات الغربية إظهاره، تؤكد طهران أن وقف الحرب في لبنان يشكل أحد عناصر التفاهم الجاري العمل عليه. وهذا يعني أن الملف اللبناني لم يعد منفصلًا عن المفاوضات الإقليمية، بل أصبح جزءًا من معادلة أوسع تتعلق بإنهاء التصعيد في المنطقة بأكملها.

ثامنًا: نتنياهو أكبر الخاسرين من أي تفاهم

من زاوية إيرانية، لا يمكن فصل محاولات التصعيد الصهيوني الأخيرة عن مسار التفاوض. فالعدو يدرك أن أي تفاهم يؤدي إلى وقف الحرب وتثبيت قواعد اشتباك جديدة سيقلّص هامش المناورة الذي حاول نتنياهو توسيعه منذ بداية المواجهة. لذلك تنظر طهران إلى الضغوط الصهيونية باعتبارها محاولة لإفشال المسار الدبلوماسي أو تعديل شروطه قبل الوصول إلى اتفاق نهائي.

تاسعًا: النووي مؤجل لا ملغى

رغم الضجيج الإعلامي حول البرنامج النووي، تؤكد إيران أنها لا تبحث هذا الملف في المرحلة الحالية. فالملف النووي سيُناقش لاحقًا بعد معالجة القضايا الأكثر إلحاحًا والمتعلقة بإنهاء الحرب ورفع الحصار والإفراج عن الأموال المجمدة. وهذا يعني أن طهران نجحت حتى الآن في منع تحويل الملف النووي إلى شرط مسبق لوقف التصعيد.

عاشرًا: من معادلة الحرب إلى معادلة النفوذ

التحول الأهم الذي تكشفه المفاوضات الحالية هو انتقال الصراع من محاولة تغيير النظام أو تفكيك عناصر القوة الإيرانية إلى البحث في كيفية تنظيم النفوذ الإيراني داخل المنطقة. فواشنطن لم تعد تتحدّث عن إسقاط النظام أو فرض الاستسلام غير المشروط، بل عن تفاهمات مرحلية ومفاوضات وضمانات متبادلة. وهذا بحدّ ذاته يعكس حجم التحول الذي فرضته نتائج الميدان على الحسابات السياسية.

الخلاصة: إيران تريد اتفاقًا يكرّس نتائج الحرب لا أن يوقفها فقط

من منظور إيراني، لا يكمن الهدف في مجرد وقف إطلاق النار أو تجميد المواجهة لعدة أسابيع، بل في تثبيت معادلة جديدة تعترف بالوقائع التي أفرزتها الحرب. ولهذا تبدو طهران أكثر اهتمامًا بإنهاء الحرب ورفع الحصار واستعادة أموالها وترتيب أمن المنطقة، من اهتمامها بالنقاشات التقنية حول الملف النووي. فالمعركة الحقيقية اليوم لم تعد معركة الميدان، بل معركة صياغة النظام الإقليمي الذي سيولد بعد انتهاء الحرب.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق » صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية »
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا »
التنفيذ:مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

أمير المؤمنين علي(ع):
عَجِبْتُ لِمَنْ يَقْنَطُ
وَمَعَهُ الاسْتِغْفَارُ

عودة النخب إلى البلاد؛

٨٦٨ متخصصاً إيرانياً مقيماً في الخارج يبرمون اتفاقيات تعاون مع المراكز المحلية

الوفاق
كبري اميري

أعلنت المعاونية العلمية التابعة لرئاسة الجمهورية، في تقرير أدائها السنوي لعام ٢٠٢٦، عن تحقيق قفزة نوعية في مسار الدبلوماسية العلمية والتكنولوجية للبلاد. وسلّط التقرير الضوء على الدور المحوري لـ«المعرفة» كحجر زاوية في إعادة تعريف القوة الوطنية، كاشفاً عن تعاون مثمر لـ٨٦٨ خبيراً إيرانياً مقيماً في الخارج مع المراكز البحثية والجامعية المحلية، فضلاً عن نجاح المنتجات الإيرانية القائمة على المعرفة في اختراق الأسواق الاستراتيجية العالمية.

العلم؛ الركيزة الجديدة للاقتدار الوطني

في ظل التحولات العميقة التي شهدتها ركائز القوة العالمية في مطلع القرن الحادي والعشرين، باتت العلوم والتكنولوجيا والقدرة على تحويل المعرفة إلى قيمة مضافة هي المعيار الحقيقي للاقتدار الدولي.

وفي هذا الإطار، نفّذت المعاونية العلمية استراتيجيات طموحة عبر خمسة محاور أساسية لتعزيز مكانة إيران في المنظومة العالمية للابتكار.

١- مأسسة التعاون: إنشاء «منظمة تطوير التعاون العلمي الدولي»

إدراكاً منها بأن الهياكل القانونية هي ضمانة الاستدامة، تمثلت أهم الخطوات في التمهيد لإقرار النظام الأساسي لـ«منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي». وستعمل هذه المنظمة كجهة مركزية مسؤولة عن قيادة الدبلوماسية العلمية وتنسيق الجهود القانونية والسياسية في هذا الصدد.

٢- شبكات النخب: منصّتا «كونكت» و«آي-كونكت»

استثمرت إيران في رأس المال البشري كأصل استراتيجي عبر مسارين: منصة «كونكت» (Connect): تم تسجيل ٨٦٨ حالة تعاون ناجح مع متخصصين إيرانيين مغتربين، أسفرت عن:

- تنفيذ ٤٣١ مشروعاً في إطار بدائل الخدمة العسكرية.
- إنجاز ٦٣ مشروعاً بحثياً وتعليمياً في مستويات ما بعد الدكتوراه.
- تأسيس ٢١٢ شركة تكنولوجية ناشئة.
- عقد ١٦٢ ورشة عمل ومحاضرة تخصصية لنقل الخبرات.

منصة «آي-كونكت» (i-Connect): بهدف استقطاب المواهب الدولية، تم اعتماد ٦٦ ملف تعاون وإصدار ١٦٥ بطاقة إقامة خاصة للمتخصصين ورواد الأعمال الأجانب لتسهيل اندماجهم في بيئة الابتكار الإيرانية.

٣- البحث العلمي على حافة العلم العالمية

لتعزيز العمل الجماعي الدولي، أطلقت إيران دعوات بحثية مشتركة مع الصين وأوزبكستان وألمانيا، استقبلت خلالها ٢٤٠ مشروعاً بحثياً. كما دعمت إيفاد ٤ فرق بحثية رفيعة المستوى إلى منشآت علمية عالمية مثل «سينكروترون سوليل» في فرنسا، و «إلترا » في إيطاليا، ومركزي «سيزامي » في الأردن.

٤- الطفرة التصديرية: غزو الأسواق بالتقنيات العالية

ترجمت الإحصائيات تحول العلم إلى ثروة، حيث سجل عام ٢٠٢٤، ٣٢٤ مورداً لدعم الصادرات، تبعها ٢٢٧ مورداً في الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٥، وشملت الإنجازات:

-البنية التحتية: افتتاح «بيت الابتكار الإيراني » في فنزويلا وفرع بكين، مع تفعيل وكلاء تصدير في تركيا وأرمينيا ومنطقة البلقان.

- المنتجات الاستراتيجية: نقل تقنية «ألوغرافت وزينوغرافت » إلى أوزبكستان، وتصدير أجهزة غسيل الكلى إلى فنزويلا، وأجهزة محاكاة جراحة العيون إلى الصين، وصولاً إلى تصدير الروبوت الجراحي «سينا » المتطور إلى إندونيسيا.

-التمكين: توفير ٥٥١ مورداً من الدعم الصادراتي وإطلاق منصة شبيهة بـ «لينكد إن م لتشكيل تحالفات تصديرية مدعومة بـ٣٤ وكيلاً محترفاً.

٥- الحضور في المحافل والاتفاقيات الدولية

واصلت إيران تعزيز مكانتها عبر الدبلوماسية النشطة:

- اللجان المشتركة: تفعيل العمل التقني مع روسيا وتركيا والعراق وماليزيا وجمهورية أذربيجان وفنزويلا.

-المنظمات الدولية: تعميق الحضور في مجموعة «بريكس »، والتعاون مع اليونيسف، والتنسيق المستمر مع منظمة WIPO وUNCTAD لتحديث مؤشر الابتكار العالمي لإيران.

- التضامن الإقليمي: تنظيم الملتقى الأول لنخب أفغانستان في إيران بحضور ١٣٠ من الكفاءات العلمية.

الخاتمة:

إنّ هذه الإجراءات المتكاملة تعكس الرؤية الثاقبة في استخدام العلم والتكنولوجيا كأدوات لتعزيز الاقتدار الوطني وتحقيق التنمية المستدامة وفق المعايير العالمية.

باحثون إيرانيون يبتكرون معقدات ثنائية النواة لأدوية مضادة للسرطان

الوفاق/ نجح باحثون في جامعة «خواجه نصير الدين طوسي» للتكنولوجيا في تخليق وتحديد البنية البلورية لمعقدات ثنائية النواة من «الأورغانوبلاتين والقصدير»؛ وذلك في خطوة علمية واعدة تهدف إلى تطوير بدائل أكثر فاعلية في علاج السرطان. ويأتي هذا الإنجاز ضمن مشروع بحثي رائد بعنوان «تصميم معقدات ثنائية النواة من الأورغانوبلاتين والقصدير»، أنجزته الدكتورة بدري زمان مؤمني، عضو هيئة التدريس في جامعة «خواجه نصير الدين طوسي»، بدعم من المؤسسة الوطنية للعلوم في إيران (INSF). يُذكر أن الأبحاث المتعلقة بعلاج السرطان تشهد زخماً عالمياً كبيراً، حيث تتسارع جهود الباحثين لابتكار طرق علاجية ذات كفاءة أعلى. وفي هذا الإطار، توفر المؤسسة الوطنية للعلوم في إيران مظلة دعم للمشاريع البحثية النوعية في مختلف مجالات مكافحة السرطان.

وفي معرض حديثها عن المشروع، أوضحت الدكتورة مؤمني، المتخصصة في الكيمياء غير العضوية، أن الأدوية المعروفة القائمة على البلاتين، مثل «سيسبلاتين» و«أوكسالبلاتين»، تُوصف عادةً لعلاج أنواع عديدة من السرطان، غير أن فعاليتها تظل رهينة بآثارها الجانبية والقيود المفروضة على الجرعات المسموح بها، مشيرةً إلى أن الأبحاث العالمية مستمرة حالياً لتصميم جيل جديد من هذه الأدوية.

وتابعت الباحثة قائلة: لقد ظهرت مؤخراً أهمية التفاعلات غير التساهمية (non-covalent interactions) في الخصائص الفيزيائية الضوئية لمركبات البلاتين عند تصميم أدوية جديدة مضادة للسرطان. كما أشارت الدكتورة مؤمني إلى أنه جرى في السنوات الأخيرة تصميم عدد كبير من الأدوية المضادة للسرطان القائمة على البلاتين بالاعتماد على الجزيئات الضخمة (Macromolecules) والبوليمرات، والتي أظهرت آثاراً جانبية أقل مقارنةً بمركب «سيسبلاتين»، رغم أن ميكانيكية عملها تتشابه في معظم الحالات مع الأدوية التقليدية. وكشفت الباحثة عن تميز هذا المشروع، قائلة: لقد نجحنا، ولأول مرة، في تخليق سلسلة جديدة من مركبات البلاتين التي يتعذر تحضيرها بالطرق الأخرى. ونظراً لما يتمتع به معدنا القصدير والبلاتين من خصائص طبية عالية في مكافحة السرطان، فمن المتوقع أن تمتلك هذه المركبات إمكانات علاجية واعدة.

وعلى الرغم من كثرة الأبحاث في هذا الصدد، إلا أن الدور المساعد للقصدير كعامل حفاز لا يزال يكتنفه الغموض؛ مما يجعل هذا البحث خطوة لاستكشاف آفاق جديدة.

وختمت الدكتورة مؤمني بالقول: إن نتائج هذا المشروع من شأنها تشجيع الباحثين على مواصلة العمل في هذا المسار البحثي، وصولاً إلى تصميم جيل جديد من الأدوية المستقبلية.

بجودة تفوق النماذج الأجنبية وبأسعار أقل حتى عشر مرّات
شركة معرفية إيرانية تطوّر ٥٥ مادة كيميائية مختبرية

الوفاق/ تمكّن مبتكرون في إحدى الشركات المعرفية الناشطة في قطاع الكيمياء الصيدلانية من إنتاج ٥٥ نوعاً من المواد الكيميائية، تشمل المذيبات والمساحيق والأحماض المختبرية. وبحسب تأكيداتهم، فإن جودة هذه المنتجات تتجاوز النماذج الأجنبية، بينما تتراوح أسعارها بين خُمس وعُشر سعر العينات المستوردة.

وفي معرض شرحه لأنشطة هذه الشركة المعرفية المنتجة للمذيبات والمساحيق والأحماض المختبرية والدوائية والمستشفى، صرّح حسين رادبور، المدير التنفيذي للشركة، قائلاً: لقد تأسست هذه المجموعة المعرفية في مجال الكيمياء الصيدلانية بهدف إنتاج منتجات عالية النقاء لتلبية احتياجات البلاد من المواد المختبرية والدوائية والمستشفى والصناعية. وأضاف: نجحت الشركة حتى الآن في تأمين أكثر من ٨٠٪ من المنتجات المطلوبة في هذا المجال، كما أن منتجاتنا المصنعة، علاوةً على مطابقتها للمعايير العالمية، قد حازت على شهادات دولية مختلفة، من بينها شهادة ISO ٩٠٠١.

وفي سياق إشارته إلى أنشطة الشركة في إنتاج المواد الكيميائية، أوضح رادبور: أن المجمع ينفذ عمليات الإنتاج والتنقية والتركيز ومعالجة مختلف أنواع المواد، والمساحيق، والأحماض، والمذيبات. وبيّن أن منتجات مماثلة لمنتجات الشركة تُنتج في دول مثل كوريا والهند والصين وألمانيا، مستدركاً بالقول: بناءً على المعايير القائمة، فإن جودة المنتجات المصنعة في هذه الشركة تفوق جودة النماذج الأجنبية. ولفت المدير التنفيذي لهذه الشركة المعرفية إلى أن أسعار منتجات المجموعة تتراوح بين خُمس وعُشر أسعار العينات الأجنبية، ما يمثل وفراً اقتصادياً ملحوظاً للمختبرات والمستشفيات وسائر المستهلكين.

وحول تطبيقات هذه المواد في الصناعات المختلفة، قال: إن صناعات الصلب، وعمليات التصنيع، وتخليق المواد، فضلاً عن إنتاج واختبار مستحضرات التجميل والمنتجات الصحية، تقع ضمن قائمة المستهلكين لهذه المواد الكيميائية. وبشأن الخطط التصديرية للشركة، صرّح رادبور قائلاً: نحن بصدد تصدير المنتجات إلى سلطنة عُمان والعراق، كما تتوفر لدينا القدرة التصديرية لدول مثل تركيا، والإمارات، وجمهورية أذربيجان، وباكستان، وأفغانستان، والهند، وتركمانستان. وقال رادبور في ختام حديثه: في الوقت الراهن، يتم إنتاج ٥٥ مادة كيميائية مختبرية ودوائية في هذه الشركة، كما تم عرض منتجات هذه المجموعة ضمن فعاليات الدورة الثانية عشرة لمعرض «إيران ساخت».

إيران تدشّن «الموجة الثانية» لتطوير العلوم المعرفية

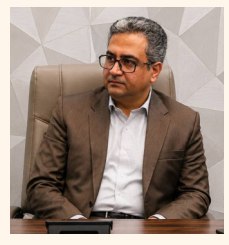

الوفاق/ أعلن أمين لجنة توجيه تطوير العلوم والتقنيات المعرفية، في معرض استعراضه منجزات العقدين الماضيين، عن انطلاق «الموجة الثانية» لتطوير العلوم المعرفية حتى عام ٢٠٤١، مشيداً بدور الشهيد الدكتور السيد كمال خرازي باعتباره «المهندس الأكبر» لمنظومة العلوم المعرفية في البلاد.

جاء ذلك خلال اجتماع مشترك بين أكاديمية العلوم الطبية وأكاديمية العلوم في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث أكد الدكتور عطاءالله بورعباسي أن العلوم المعرفية تُعدّ اليوم أحد الركائز الأساسية للرفاه الاجتماعي، والأمن القومي، والاقتدار العلمي، والاقتصاد القائم على المعرفة، مستشهداً بتأكيدات القادة حول أهمية هذا القطاع، ومحذراً من أن أي تأخر في هذا الميدان سيؤدي إلى مصير مشابه للدول التي تخلفت عن ركب الثورة الصناعية.

إرث مؤسسي وإنجازات نوعية

وأشار الدكتور بورعباسي إلى دور الشهيد الدكتور السيد كمال خرازي في وضع لبنات هذا التخصص، مؤكداً أنه لولا جهوده ورؤيته الاستراتيجية، لما وُجد اليوم مثل هذا الهيكل المتماسك والمنهجي. واستعرض بورعباسي حصاد العقدين الأخيرين، مشيراً إلى أبرز الإجراءات التي شملت: استحداث نحو ٢٠ تخصصاً جامعياً على مستويي الماجستير والدكتوراه، ودعم أكثر من ٢١٠٠ مشروع بحثي و١٦٠٠ رسالة جامعية، وتجهيز أكثر من ٥٠ مركزاً علاجياً وجامعياً بمعدات مُصنّعة محلياً، إلى جانب إطلاق المختبر الوطني لرسم خرائط الدماغ والمركز الوطني للتجارب السريرية للتقنيات العصبية.

أرقام طموحة للسنوات القادمة

وفيما يتعلق بالوضع الراهن، أوضح أمين لجنة تطوير العلوم والتقنيات المعرفية: أن المنظومة الوطنية للعلوم المعرفية تضم حالياً نحو ١٠ آلاف باحث، و١٦٠ شركة ناشطة (بينها ٣٠ شركة قائمة على المعرفة)، فضلاً عن أكثر من ٦٠ منتجاً تم تسويقه تجارياً، فيما تُقدَّر القيمة السوقية لهذا القطاع بما يتراوح بين ٧٠ و١٤٥ مليون دولار. وفي ختام تصريحاته، كشف الدكتور بورعباسي عن ملامح «الموجة الثانية» للتطوير، موضحاً أن الهدف القادم يتمثل في رفع عدد الناشطين في هذا المجال إلى ٣٠ ألفاً، مع التركيز على تقنيات «النوروتك» (Neurotech)، والمعدات المحمولة (Portable)، والأدوات المنزلية منخفضة الكلفة. وفي الختام، شدّد على أن مسار التطوير سيستمر بزخمٍ أكبر وبحافزيةٍ أعلى حتى تحقيق الرؤية الاستراتيجية التي رسمها الشهيد خرازي لهذا القطاع الحيوي.

تقييم جودة الخضروات في إيران.. نتائج دراسة بحثية حديثة

الوفاق/ أجرى باحثون إيرانيون دراسة مرجعية تركز على الدور الجوهري للخضروات في التغذية اليومية، بهدف التقييم العلمي لحالة السلامة والجودة لهذه المنتجات في البلاد. وقامت ليلا أصلاني من قسم علوم البساتين في جامعة أصفهان للتكنولوجيا، وبتركيز خاص على السلامة الغذائية للخضروات، بمراجعة مجموعة من الأبحاث التي أُنجزت على مدى أكثر من عقدٍ من الزمن. وتهدف الدراسة إلى تقديم صورة علمية متكاملة عن مستويات «النترات» في الخضروات المنتجة داخل إيران، بما يسهم في فهم أعمق لظروف الإنتاج من منظور سلامة المستهلك، ويعدّ مرجعاً توجيهياً لصُنّاع القرار، والمزارعين، بل وحتى المستهلكين العاديين. اعتمدت الدراسة على منهج «المراجعة المنهجية»، وهو أسلوب يقوم بتجميع نتائج الأبحاث المختلفة من دون إجراء تجارب جديدة في الحقل أو المختبر، بهدف تشكيل صورة أكثر شمولاً عن الوضع القائم. وتُظهر نتائج المراجعة أن نسبة كبيرة من الخضروات التي خضعت للتقييم جاءت ضمن الحدود المسموح بها لمستويات النترات، وشمل ذلك الخضروات الورقية والجذرية والبصلية وخضروات الثمار، بل وحتى الأزهار غير الناضجة. وتؤكد الباحثة أنه على الرغم من أن الحالة العامة للنترات كانت مقبولة في معظم العينات، إلا أنه لوحظت تباينات واضحة بين أنواع الخضروات المختلفة والمناطق الجغرافية. وسجّلت الخضروات الورقية، في المتوسط، مستويات أعلى من النترات مقارنة بالخضروات الجذرية والثمرية؛ وهو أمر يرتبط بالخصائص الفيزيولوجية للنباتات وطريقة امتصاصها وتخزينها للنيتروجين. وتخلص الدراسة إلى أن الإدارة السليمة للتسميد وتوقيت الحصاد، يمكن أن تؤدي دوراً حاسماً في التحكم بمستويات النترات وتحسين السلامة الصحية للمنتجات. وتُشدّد الدراسة على أهمية الإجراءات العملية التي يمكن للمزارعين اتباعها، ومنها:

- استخدام الأسمدة بناءً على نتائج اختبارات التربة والنبات
- استعمال الأسمدة ذات التحلّل المنضبط
- استخدام مثبطات النترجة
- حصاد المحصول في التوقيت الأمثل

وتوضح الباحثة أن هذه الخطوات يمكن أن تسهم بفاعلية في خفض تراكم النترات في الخضروات وتحسين جودتها الغذائية.

وفي الختام، تؤكد الدراسة أن التحكم الدقيق في ظروف الزراعة، مقترناً بنشر الوعي بين المنتجين، يعدّ خطوة أساسية نحو الوصول إلى غذاءٍ أكثر سلامةً وزيادة ثقة المستهلكين. وهو هدف لا يمكن تحقيقُه إلا من خلال التكامل بين البحث العلمي، وصنع السياسات، والممارسة الزراعية الفعلية.